برنامج إثرائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان

إعداد

أ.م.د.أماني محمد عبد المقصود قنصوه

DOI : 10.12816/0052999

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .

المجلد الثامن– العدد الرابع – الجزء الثالث – لسنة ٢٠١٦

DOI : 10.12816/0052999

برنامج إثرائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان

أ.م.د.أماني محمد عبد المقصود قنصوه

DOI : 10.12816/0052999

المقدمة:

يشهد العصر الحالي قفزة علمية هائلة تشمل جميع المجالات، واتجاهًا قويًّا نحو الجودة والتميز في الأداء، ومن هذا المنطلق يأتي الاهتمام بإعداد المعلم بوصفه المسؤول عن إعداد وتعليم أفراد قادرين على تفعيل التقدم والمشاركة فيه.

واللغة وسيلة الفرد للتعبير عن أفكاره ومشاعره، وهي مادة التفكير الذي يؤدي بدوره إلى الإبداع، فقوام الحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية في اللغة، وحين ترقى لغة فإنها ترقى بأهلها، وحين يطورها الإنسان فإنه يتيح بذلك تطوير نفسه عقليًّا وإنسانيًّا ووجدانيًّا.

تُعد اللغة بفنونها مجالًا خصبًا للإبداع؛ إذ إنها غنية بالأفكار والتصورات والأخيلة، فيهدف تعلمها دائمًا إلى تنمية قدرات الطلاب على إنتاج الأفكار والموضوعات والأشكال الأدبية من قصة وشعر ومسرحية ومقال ورسائل وخطابة وغير ذلك من أشكال الإبداع اللغوي؛ الأمر الذي يتطلب منا العمل على إثرائها، وصقل قدرات الطلاب، من خلال الاهتمام بالكتابة بعامة والكتابة الإبداعية بخاصة.

وتشكل الكتابة الإبداعية أعلى مستوى من مستويات الكتابة، وهو النوع الذي يهتم بالتعبير عن الأفكار والمعاني، وصوغها في قوالب وتراكيب ترتبط فيما بينها بروابط وأدوات لغوية محكمة التنسيق". (أحمد الزمر،٥٦،٢٠٠١).

وهذا يوضح حتمية الاهتمام بتنمية مهاراتالكتابة الإبداعية لدى الطلاب؛ لذا يؤكد (علي مدكور،٢٥٨،٢٠٠٦) "أهمية تنمية مهارات الطلاب الكتابية الإبداعية بما

تتطلبه من تنمية القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح ووصف مظاهر الطبيعة، وكذلك كتابة القصة والشعر والمقالة والخطبة والمسرحية، وتدريب الطلاب على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات، وارتياد المكتبات والبحث عن الكتب والمراجع"؛ الأمر الذي ينبغي معه تدريب الطلاب على الكتابة الإبداعية؛ لتتجسد قدراتهم الإبداعية من طلاقة ومرونة وأصالة؛ تجسيدًا ينعكس في كتاباتهم التعبيرية التي يصدق عليها صفة إبداعية. (إيمان صبري،٢٠٠٣،٩٩).

وبنظرة إلى المتغيرات المتسارعة التي أحدثتها الثورة التكنولوجية التي فرضت واقعًا جديدًا على المجتمع وعلى العملية التربوية، فإن هذه التطورات تتجلى أهميتها بصورة أكثر وضوحًا إذا أدركنا جاذبية الأجهزة الإلكترونية مثل: الحاسوب، والهواتف الذكية، والتابلت، وغيرها من الأجهزة التي باتت تُستخدم في التعليم، وإمكانياتها التأثيرية بما تتضمنه من عناصر التشويق والإثارة، والخدمات التفاعلية المتنوعة، وتدفق المعلومات في عصر الفضاء المفتوح؛ الأمر الذي جعل من العالم قرية واحدة بعد أن استطاعت الوسائط الرقمية اختزال العالم في جهاز واحد في متناول اليد، فأصبح الصحفي يكتب مقاله وموضوعاته باستخدام الكتابة الإلكترونية، ويرسلها إلى جريدته أو هيئته الصحفية مباشرة، بالضغط على زر الإرسال عبر شبكة الإنترنت، بغير الحاجة إلى كتابتها بالطريقة التقليدية (الكتابة الورقية)، وأصبح المبدعون يكتبون إبداعاتهم كتابة إلكترونية مباشرة؛ لما تتميز به عن الكتابة الورقية من التشويق، وإمكانية التعديل وإعادة التنسيق بيسر وسرعة، وإمكانية استخدام الصور والرسومات أو الألوان؛ لإبراز حدث معين وغيرها من المميزات التي تتميز بها الكتابة الإلكترونية؛ مما أدى إلى جذب أعداد كبيرة من الأفراد للتعامل معها من مختلف الفئات وشرائح المجتمع، ولاسيما من فئات الشباب المبدعين، فأصبحت مهارات الكتابة الإلكترونية ومهارات الكتابة الإبداعية من أهم المهارات اللغوية التي يجب تنميتها؛ بحيث يستفيد الطلاب من

الاستخدامات التطبيقية للكمبيوتر في الكتابة الإبداعية، وقد أوضح كل من:(عبد الله الجزار، ٢٠٠٢)، و(محمد خميس، ٢٠٠٣)، و (**Lee,K**. ٢٠٠٧) أهمية استخدام التعليم القائم على الكمبيوتر في مجال تعليم اللغات ومهاراتها، من حيث زيادة الدافعية، وسهولة التدريب، وزيادة التفاعلية، وإتاحة التنوع في التغذية الراجعة وسهولة التغيير والتعديل، وتعدد مصادر المعلومات، وغيرها، وأتاح ذلك التوصل إلى تلبية احتياجات الطلاب للكتابة بعامة، والكتابة الإبداعية بخاصة، والتوصل بالمنتج الإبداعي المكتوب إلى درجات عالية من الجودة والقبول.

وبذلك يمكن القول أن الثقافة التكنولوجية أسهمت إسهامًا كبيرًا في تحرير الإبداعية لدى الأفراد؛ حيث وجدت فضاء خصبًا؛ لاستثمار رغبة الذات في التعبير عن الأفكار والمشاعر تحت فيض الإمكانيات التقنية والمعلوماتية والمعرفية التي تقدمها هذه الثقافة، وكذلك ما تقدمه وسائطها من خدمات مبهرة دون قيد يعطل عملية الإبداع والاكتشاف، وفي إمكانية التعبير والإبحار في المعلومات، واكتساب المهارات الأساسية التي يمكن استخدامها في الحياة اليومية وتطوير التعليم اللغوي والثقافي، وتُعد مواكبة للتطورات المتلاحقة في تقنيات المعلومات، والتعامل معها بكفاءة ومرونة من أهم التحديات التي تواجه المتعلم.

إن المعلومات المتاحة من خلال مصادر المعلومات التقنية وغير التقنية تزداد يومًا بعد يوم؛ لذلك لابد من تأسيس فكر معلوماتي لدى الأفراد المستخدمين لهذه التقنيات على اختلاف أنواعهم وأهدافهم؛ ليصبحوا مثقفين وناضجين معلوماتيًّا؛ مما يمكنهم من تحديد حاجاتهم المعلوماتية للتوصل إلى المعلومات المفيدة لاهتماماتهم واكتسابها لاستخدامها وقت الحاجة إليها.

يعد الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي، والتعلم المستمر في حياة الإنسان،وضعف مهاراته يؤدي إلى ضعف استخدام المعلومات في التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، وضعف المهارات اللغوية الإلكترونية، وضعف الثقافة العامة والإلكترونية؛ والوعي المعلوماتي يؤثر بشكل كبير في إكساب الطلاب مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ويتأثر بها؛ فلا

يتوقف مفهوم الوعي المعلوماتي على المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات الحاسوب والشبكات، بل يتعداه إلى بناء الإمكانات والقدرات؛ لاكتشاف المعلومات عند الحاجة إليها، وتحديد مكانها، وكيفية التوصل إليها، وتقييمها واستعمالها بشكل فعال، وهذه المهارات من أهم المهارات االمستخدمة في تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وفي ذات الوقت، هي المؤشرات الدالة على وجود مهارات للوعي المعلوماتي واستخدامها.

وعلى الرغم من اهتمام الميدان التربوي بتنمية الكتابة الإبداعية، والكتابة الإلكترونية، والذي نتج عنهما دراسات متعددة تسعى إلى تنمية المهارات المختلفة لهما لدى الطلاب في المراحل المختلفة؛ فإنه يوجد ضعف واضح في مهارات الكتابة الإبداعية والإلكترونية مجتمعة، وضعف في مهارات الوعي المعلوماتي التي يحتاج إليها طلاب الجامعة، وبخاصة طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؛ حيث يحتاجون – بحكم التطور في تعليم اللغة والتعليم التكنولوجي–إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم، باستخدام التقنيات الإلكترونية التي تيسر عملية الكتابة والإبداع، من حيث الزمان والمكان، وتيسر تنسيق وتعديل الإنتاج الإبداعي لهم، وتخزينه أو إرساله إلى جهات أخرى، باستخدام شبكة المعلومات التي أصبحت أحد معالم الحياة المعاصرة، وهي أيضًا مصدر أساسي للمعلومات المختلفة في مختلف المجالات؛ فتمكن الفرد –بعد تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومهارات الوعي المعلوماتي – من الإبداع الكتابي الإلكتروني، والتواصل مع الآخرين، والتوصل إلىالمعلومات وحفظها واستخدامها، أو إرسالها عبر الشبكة بمهارة فائقة، وبزمن قصير.

ويُعد مدخل الطرائف الإلكترونية من مداخل التدريس المستحدثة، التي تعتمد على تقديم المعارف للطلاب بصورة تقنية منظمة، تثير انتباههم نحوها، وتزيد من نشاطهم ودافعيتهم للتفاعل والتعامل معها من خلال مجالات متعددة كالقصة والألغاز والفكاهة والأحداث المتناقضة المثيرة وغيرها من المجالات التي

تُقدم من خلال التقنيات المختلفة، وقد أوضحت الدراسات المختلفة أهمية استخدام الطرائف الإلكترونية في التعليم وبخاصة في تدريس مهارات الإبداع الإلكتروني في اللغة ومجال تنمية مهارات الوعي المعلوماتي؛ حيث إنها تعمل بما تحويه من مشكلات أو غموض على استثارة تفكير الطلاب للتفاعل معها، وزيادة دافعيتهم في التعامل معها؛ لإزالة التوتر عن المشكلة، أو إزالة غموضها، والبحث عن المعلومات المؤدية لذلك، وحثهم على التعبير عن هذه الأفكار بأسلوب جميل منمق يتناسب مع مجال الطرفة، ومع فكر الطالب المبدع باستخدام مهاراته الإلكترونية، وتمتد .(محمد زيدان، ٢٠٠٦)، و (**Russo**، ٢٠١١)، و(أسامة الموافي ، ٢٠١٥)، و((**Damian Duffy**، ٢٠١٦

وبناء على ذلك اختارت الباحثة هذا المدخل لما له من ارتباط وثيق بتنمية مهارات الإبداع الكتابي، والمهارات الإلكترونية والمعلوماتية؛ وبالتالي سيكون فاعلًا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومهارات الوعي المعلوماتي (من وجهة نظر الباحثة).

الإحساس بالمشكلة:

استندت الباحثة إلى وجود مشكلة البحث من خلال ما يلي:

أولًا: الملاحظة المباشرة: من خلال عمل الباحثة أستاذًا مساعدًا بكلية التربية؛ مما أتاح لها الاطلاع على أعمال الطلاب اللغوية والإلكترونية، فكانت تشير إلى وجود ضعف شديد في مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ومهارات الوعي المعلوماتي الخاصة بطلاب الجامعة بعامة، وطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بخاصة.

ثانيًا: الدراسات السابقة: اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة، والتي تؤيد هذه الملاحظة، وكانت كالتالي:

١– دراسات تؤيد ضعف مهارات الكتابة الإبداعية وتسعى إلى تنميتها، مثل : (ثناء رجب، ٢٠١١)، و(إسماعيل حجاج (٢٠١٣)، و(عادل عجيز، ٢٠١٣)، و (عبد الرحمن الحبيشي، ٢٠١٥)، و (سامية خليف، ٢٠١٦)، و(سارة إبراهيم، ٢٠١٦).

٢- دراسات تؤيد تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية واستخدام الحاسوب في تعليم اللغات مثل (محمد خميس،٢٠٠٣)، و (Englert,et al.،٢٠٠٥)، و(شاهيناز أحمد، ٢٠٠٩)، و(Christine Bruce، ٢٠١١)، و(مهدي ظافر، (٢٠١٠)، و(شاكر القناوي، ٢٠١٤).

٣-دراسات تؤكد ضعف مهارات الوعي المعلوماتي وضرورة تنميتها لمواكبة تطورات العصر مثل:(هدى العمودي، وفوزية السلمي،٢٠٠٨)، و(مها أحمد،٢٠١٠)، و(Jeremyshapiro&shelleyHughes،٢٠١١)، و(رامي إسكندر، ٢٠١٢)، ، و(زياد بركات،٢٠١٢)، و(فاتن العربي،٢٠١٦).

ثالثًا: الدراسة الاستطلاعية : للتأكد من صحة الملاحظة ونتائج الدراسات السابقة؛ قامت الباحثة بعمل تجربة استطلاعية على عشرين طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؛ حيث طبقت الباحثة على هؤلاء الطلاب الاختبارات التالية: الأول: اختبار الكتابة الإبداعية لأماني عبد المقصود (أماني عبد المقصود، ٢٠٠٤)، والثاني: اختبار الكتابة الإلكترونية لشاهيناز محمود (شاهيناز محمود، ٢٠٠٩)، والثالث: اختبار الوعي المعلوماتي لشاكر قناوي (شاكر قناوي، ٢٠١٤) ، وبعد دراسة إجابات الطلاب وتحليلها؛ لتعرف مهارات الكتابة الإبداعية، والكتابة الإلكترونية، والوعي المعلوماتي، وقد أثبتت النتائج ضعف المهارات السابق ذكرها جميعها، فكانت نسبة الأخطاء في الاختبار الأول (الكتابة الإبداعية) ٧٠%، وفي الاختبار الثاني (الكتابة الإلكترونية) ٦٥%، وفي الاختبار الثالث (الوعي المعلوماتي)٦٠%؛ مما يشير إلى ضعف مهارات الكتابة الإبداعية، والكتابة الإلكترونية، والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وكذلك الوعي المعلوماتي؛ مما أوجد ضعفًا في الإنتاج الكتابي الإبداعي الإلكتروني لدى الطلاب المعنيين، وضعفًا في

توظيف تقنية المعلومات لديهم، وأصبح هناك حاجة إلى استخدام برنامج إثرائي (لغوي إلكتروني) قائم على الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ومهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.

ولمواجهة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالي:

كيف يمكن بناء برنامج إثرائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية–جامعة حلوان ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيسي السابق ينبغي أن يجيب البحث عن الأسئلة التالية:

١.ما مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان؟

٢.ما مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان؟

٣.ما التصور المقترح لبرنامج إثرائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان؟

٤.ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

٤.أ. ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على مدخل الطرائف الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان؟

٤.ب. ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على مدخل الطرائف الإلكترونية في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان؟

٤.جـ. ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان؟

فروض البحث:

أ–الفروض الخاصة بالبحث:

١–يمكن التوصل إلى قائمة لمهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.

٢–يمكن التوصل إلى قائمة لمعايير الوعي المعلوماتي ومؤشراتها لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.

٣–يمكن بناء برنامج قائم على الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.

ب– الفروض الخاصة بتطبيق تجربةالبحث:

١–يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.

٢–يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف الوعي المعلوماتي لصالح التطبيق البعدي.

٣–لا توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وبين تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

٤–البرنامج المقترح له فاعلية في تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية الوعي المعلوماتي.

أهداف البحث:

١.تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

٢.تنمية مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١–تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية التي أعدتها الباحثة نتيجة للمزج والتفاعل بين مهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإلكترونية.

٢–تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب وقياس مؤشراتها.

٣–التطبيق على عينة من طلاب الفرقة الثالثة من شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان؛ وذلك للسببين التاليين:

- أنهم درسوا بالفعل مقرر حاسب آلي في التخصص؛ مما يجعلهم على دراية باستخدام الحاسوب، بحيث يكونون قادرين على التفاعل مع البرنامج الإثرائي المقدَّم إليهم؛ حيث إنه برنامج لغوي إلكتروني.
- لديهم من الخبرات اللغوية ما يؤهلهم لدراسة البرنامج المقترح، والتفاعل مع الطرائف الإلكترونية بفاعلية؛ لتنمية المهارات المحددة.

٤-تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ؛ لإتمام الطلاب المعنيين دراسة مقرر الحاسوب في التخصص في الفصل الدراسي الأول.

ج- اختارت الباحثة عدة مجالات للطرائف الإلكترونية التي سيتم تطبيقها من خلال البرنامج المقترح؛ بحيث تكون مناسبة لطبيعة الطلاب، وطبيعة البرنامج، والزمن المحدد لتطبيقها، وهي: المزحة، والقصة، واللغز، الشعر الطريف، الحكمة، القول المأثور، الصور المتحركة، والصور الثابتة، والرسوم الثابتة، والرسوم المتحركة.

تحديد مصطلحات البحث:

١-مدخل الطرائف الإلكترونية :

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه أحد مداخل التدريس الحديثة التي تعتمد على تقديم المعلومات والمعارف بطريقة مشوقة وجاذبة ومدهشة في صورة وسائط متعددة أو من خلال تقنيات الاتصالات المعلوماتية: كالحاسوب أو الهواتف الذكية وغيرها، وعلى أشكال مختلفة كالقصة أو المزحة أو اللغز أو اللعبة أو بعض المواقف التمثيلية وغيرها؛ بهدف إثارة دافعية الطلاب لتعلمها، وإثارة تفكيره بها، والبحث عن المعلومات المساعدة له؛ فتعمل على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي.

٢-الكتابة الإبداعية الإلكترونية:

تعرفها الباحثة بأنها عملية ذهنية حركية تقنية مركبة ومنظمة، يعبر من خلالها الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره المبتكرة بأسلوب جميل، باستخدام أنظمة إلكترونية مختلفة تعمل على تيسير عملية الكتابة الإبداعية وتجويدها، مع إمكانية إعادة تنسيقها وحفظها أو نشرها بأساليب مختلفة، وكذلك التوصل إلى معلومات تدعم الإبداعات من مصادر متعددة وبصورة سهلة وسريعة ومشوقة.

٣-مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية:

تعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: مهارات ذهنية تقنية مركبة، تمتزج وتتفاعل فيها مهارات الكتابة الإبداعية مع مهارات الكتابة الإلكترونية؛ فيستطيع الفرد تطويع مهاراته الإلكترونية في التعبير عن أفكاره المبدعة، وأحاسيسه الجميلة، ومشاعره الرقيقة بلغة راقية وصحيحة، وبأسلوب جميل ومنمق.

٤–الوعي المعلوماتي:

تُعرف الباحثة الوعي المعلوماتى إجرائيًّا بأنه: مجموعة المهارات التقنية التي تُمكن المتعلمين من التوصل إلى المعلومات اللغوية وغير اللغوية التي يحتاجون إليها، وتنظيم هذه المعلومات، وتقييمها، وتوظيفها في مواقف متنوعة.

خطوات البحث:

١–تحديد مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان من خلال الخطوات التالية:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإلكترونية.
- دراسة الأدبيات والكتابات المرتبطة بمهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإلكترونية.
- دراسة طبيعة طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- تحديد الاحتياجات الحالية من مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية للطلاب المعنيين.
- معرفة آراء الخبراء فيما تم التوصل إليه.
- تعديل قائمة المهارات في ضوء آراء الخبراء.

٢–إعداد مهاراتالوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان في ضوء:

- الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت الوعي المعلوماتي، ومعاييره، والمؤشرات الدالة على كل معيار.

- طبيعة الطلاب المعنيين.
- معرفة آراء الخبراء فيما تم التوصل إليه.
- تعديل قائمة المهارات في ضوء آراء الخبراء.

٣-بناء برنامج إثرائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى الطلاب المعنيين، وتحديد أهداف البرنامج وأسسه ومعايير بنائه، وأسس ومعايير تصميم الطرائف، وذلك في ضوء:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة ببناء البرامج التربوية.
- دراسة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بالطرائف بعامة، والطرائف الإلكترونية بخاصة.
- طبيعة طلاب كلية التربية – شعبة اللغة العربية.
- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب كلية التربية – شعبة اللغة العربية التي تم إعدادها.
- قائمة مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب كلية التربية – شعبة اللغة العربية التي تم إعدادها والمؤشرات الموضحة لها.
- عرض البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيته للتطبيق، ثم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.

٤-إعداد أدوات التقويم: (اختبار الكتابة الإبداعية الإلكترونية، واختبار مواقف الوعي المعلوماتي) من خلال:

- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب كلية التربية – شعبة اللغة العربية التي تم إعدادها.

- قائمة مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب كلية التربية – شعبة اللغة العربية التي تم إعدادها.
- دراسة الجهود المبذولة في مجال مقاييس الكتابة الإبداعية والإلكترونية، والوعي المعلوماتي.
- طبيعة البرنامج المقترح.

ثم التأكد من صدق وثبات الاختبارين.

٥–تحديد البيئة التعليمية، وعينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان، وهي: المجموعة التجريبية للبحث (وعددها ٥٠ طالبًا) يطبقون البرنامج القائم على مدخل الطرائف الإلكترونية.

٦–تطبيق البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية، وهذا يستلزم ما يلي:

▪التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الإبداعية الإلكترونية، واختبار مواقف الوعي المعلوماتي على المجموعة التجريبية.

▪تطبيق البرنامج: حيث تم تطبيق البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية على المجموعة التجريبية.

▪التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية الإلكترونية، واختبار مواقف على الوعي المعلوماتي المجموعة التجريبية.

٧–جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيًّا.

٨–التوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الفروض.

٩–عرض ملخص البحث وأهم نتائجه وتوصياته.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث مما يمكن أن يسهم به لكل مما يأتي:

١.مخططي المناهج ومعدي البرامج: توجيه الأنظار إلى أهمية استخدام الطرائف الإلكترونية كمدخل مهم ومؤثر في تنمية الإبداع والكتابة الإبداعية، وأيضاً الوعي المعلوماتي.

٢.المعلمين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس: توجيه الاهتمام إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية بما يعود بتنشئة جيل من المبدعين المواكبين للتطور التكنولوجي.

٣.الطلاب: مساعدة الطلاب على استخدام مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية في إنتاج الإبداعات المختلفة، بالإضافة إلى تعرف وعيهم المعلوماتي وتنمية مؤشراته.

٤.الميدان والباحثين: الحث على القيام بمزيد من الدراسات في مجال تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وكذلك تنمية الوعي المعلوماتي لدى التلاميذ والطلاب في جميع المراحل.

الإطار النظري للبحث:

(تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي باستخدام الطرائف الإلكترونية)

يهدف الإطار النظري للبحث إلى توضيح الآتى:

أولًا: تعرف مفهوم الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومكوناته ومهاراته.

ثانيًا: تعرف مفهوم الوعي المعلوماتي ومعاييره ومؤشراته.

ثالثًا: الطرائف الإلكترونية.

أولًا: الكتابة الإبداعية الإلكترونية:

لما كان هدف البحث هو تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية بشعبة اللغة العربية، ولما كانت هذه المهارات تنعكس من خلال كتابات هؤلاء الطلاب الإبداعية الإلكترونية.. كان علينا التوقف عند المحاور التالية:

- الكتابة الإبداعية ومجالاتها، ومهاراتها.
- الكتابة الإلكترونية، ومهاراتها.
- الكتابة الإبداعية الإلكترونية.

وتحقيقًا لذلك .. فسيتناول هذا المحور ما يلي:

الكتابة الإبداعية:

يعرفها "القلقشندي" بأنها: صناعة الكتابة من تأليف للكلام، وترتيب للمعاني، واشتمال على البيان الدال على لطائف المعاني التي هي زبد الأفكار، وجواهر الألفاظ، وما تستلزمه من ذكاء القريحة، وجودة الرؤية، وزيادة العلم. (القلقشندي، ١٩٨٧، ص ٥٤)

يعرفها "علي مدكور" بأنها: التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والخطبة، والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل (علي مدكور، ٢٠٠٦، ص ٢٥٨)

ويعرفها "محمود الناقة" بأنها: التعبير الذي يفرغ فيه الكاتب مشاعره وأحاسيسه، وعواطفه، وتجاربه القريبة، وأفكاره المبتكرة، ورؤاه الجديدة، وخواطره البديعة في أسلوب لغوي راق جميل، وبطريقة شائقة. (محمود الناقة، ٢٠٠٦، ص٩٣)

ومن التعريفات السابقة، تجد الباحثة أن الكتابة الإبداعية هي التي يعبر الفرد من خلالها عن أفكاره المبدعة، وأحاسيسه الجميلة، ومشاعره الرقيقة بلغة راقية وصحيحة، وبأسلوب جميل ومنمق؛ مما يؤثر على المتلقي تأثيرًا إيجابيًّا وممتعًا.

وأوضح محمود الناقة أنه مما ينبغي الالتفات إليه في تعليم هذا النوع من الكتابة، تدريب الطلاب على أمرين:

أولهما: القدرة على إبداع فكرة أصيلة وجميلة.

ثانيهما: القدرة على وضع هذه الفكرة الجميلة في وعاء لغوي جميل.

والمقصود بالوعاء اللغوى: أي مجال من مجالات الكتابة الإبداعية المتعددة، فما هذه المجالات؟هذا ما سيتم توضحه من خلال ما يلي:

مجالات الكتابة الإبداعية:

هناك كثير من المجالات التي تشملها الكتابة، فتشمل الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرحية والمقالة الذاتية والسير والتراجم والخطابة، وكثيرًا من مجالات الكتابة الإبداعية المدرسية أو الجامعية، ومنها: كتابة الخطب، وكتابة المقالات والقصص والشعر للمجلات الجامعية أو المدرسة، وكتابة المسرحيات التي تُمثل على مسرح الجامعة أو المدرسة. وهناك بعض المجالات الأخرى كالمناظرة وكتابة التقارير واليوميات والمذكرات الشخصية والوصف والتعبير عن المعاني والقيم الاجتماعية والنقدية، وموضوعات حرة يميل الطلاب إلى كتابتها.

أهدف الكتابة الإبداعية:

قد حدد كلٌّ من "فتحي يونس"، و"محمود الناقة" أهداف الكتابة الإبداعية:

- تكوين عادة التفكير الواضح المنظم.
- تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بصدق وفاعلية للآخرين.
- التدريب على الدقة في انتقاء الألفاظ الملائمة للمعاني، وتنسيق الأفكار، وجمعها وربطها بعضها ببعض.
- السيطرة على الاستخدامات الصحيحة للغة، وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته: كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، والهجاء الصحيح، واستخدام علامات الترقيم، ورسم الحروف، والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.
- تربية الذوق الأدبي، وإفساح المجال للإبداع والابتكار.
- اكتشاف ذوي المواهب الخاصة في الكتابة، وتشجيعهم ورعايتهم ليكونوا من رجال القلم.
- صياغة فكرة ما في عبارة سليمة خالية من الأخطاء النحوية.
- تمكن المتعلم من الإفصاح عن مشاعره وعواطفه وخبراته الذاتية في جملة منتقاة اللفظ.

●مسايرة النسق العربي في تركيب الجمل وتكوين العبارات، بحيث تكون في النهاية مفهومة للقارئ. (فتحي يونس، ومحمود الناقة، ١٩٧٧، ص٢٠)

وأضاف إبراهيم محمد عطا:

●تعويده التفكير الشخصي الحر، والنقد المستمر. (إبراهيم عطا، ٢٠٠١، ص١٢٤)

مهارات الكتابة الإبداعية:

يقال: مهر الشيءَ أي أتقنه وبرع فيه وأجاد. (المعجم الوجيز، ٢٠٠١، ص٥٦٣)

وترتبط الكتابة الإبداعية بالتفكير الإبداعي، ويرتبط بمكونات الطلاقة، من حيث التدفق والسلاسة، وهي تعني السيولة في الألفاظ، وتدفق المعاني الخصبة المتجددة في أثناء الكتابة، والقدرة على استحضار الأفكار والكلمات في موقف ضيق محدود من حيث الموضوع والزمن، كما ترتبط الكتابة الإبداعية بالقدرة على المرونة، وهي قدرة الفرد على أن يتجاوز القصور في التفكير، ويظهر مهاراته في التكيف مع مختلف المواقف والبيئات الثقافية مهما تباينت وتباعدت. ومن جهة أخرى ترتبط الكتابة الإبداعية بالأصالة، وتعني تأهب الفرد للإدلاء بآراء مختلفة لما هو معهود أو لما كان متوقعًا، مع تميزها بالجدة وتفردها بالطابع الشخصي الأصيل للفرد الكاتب.

ولذا كان للكتابة الإبداعية العديد من القدرات منها:

الطلاقة:

وهي قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الكتابية المناسبة التي تتمثل فيها بعض الشروط الخاصة، خلال فترة زمنية محددة، وأهم أنواعها:

الطلاقة الفكرية: وتعني قدرة الفرد على أن ينتج عددًا كبيرًا من الأفكار في وقت محدد.

الطلاقة التعبيرية: وتعني قدرة المتعلم على ترجمة الأفكار التي قام بإنتاجها في أكبر عدد من الجمل والعبارات، التي ترتبط بطريقة وثيقة بالمعنى المراد التعبير عنه، ولا يمكن أن يجيد المتعلم تلك القدرة إلا إذا توفر لديه مخزون لغوي واسع

من كلمات وأشعار وشواهد بليغة، تجعله يحسن استغلالها في التعبير عن المعنى الذي ينطلب التعبير عنه.

الطلاقة اللفظية: وهي القدرة على كتابة أكبر عدد ممكن من الألفاظ، التي تتوفر فيها بعض الشروط البنائية الخاصة كأن تحتوي على حرف معين أو تنتهي بحرف معين، ولا يعمل عامل المعنى دورًا مهمًا فيها، وتظهر هذه القدرة في الكتابة الإبداعية.

طلاقة التداعي: وهي القدرة على كتابة أكبر عدد من الكلمات ذات الخصائص المحددة في المعنى.

المرونة:

وتعني قدرة المتعلم على كتابة أفكار متنوعة، والنظر إلى المشكلة أو الموقف من زوايا وجوانب مختلفة، وتختلف المرونة عن الطلاقة في أن الطلاقة تتحدد بالخصائص الكمية للاستجابة (عدد الاستجابات، أو سعتها، أو كليهما)، في حين تستند المرونة على الخصائص الكيفية للاستجابات، وتقاس بمقدار تنوع تلك الاستجابات، وتنقسم إلى نوعين هما:

المرونة التلقائية: وتعني قدرة المتعلم على إنتاج عدد متنوع من الأفكار، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لمثير معين.

المرونة التكيفية: وتعني قدرة المتعلم على التحول من فكر إلى آخر، وهذا يدل على أنها تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل الصحيح.

الأصالة:الأصالة مرادفة للإبداع نفسه؛ حيث إنها تبدو في سلوك الفرد الذي ينتج عملًا إبداعيًّا، وتتطلب الجدة ومناسبتها للهدف أو الوظيفة التي تؤدي العمل المبدع. والفرد المبدع ذو التفكير الأصيل لا يكرر أفكار المحيطين به وينفر من تكرار أفكارهم؛ وذلك فهي تبدو للآخرين غير نمطية. إنها تعني خصوصية التعبير وجدته، وقلة شيوعه وانتشاره بين الآخرين، والتفرد في المعاني المعبرة عنها.

الحساسية للمشكلات:

وتعني القدرة على تعرف مواطن الضعف أو النفس أو الفجوات في الموقف المثير. ويمكن تعريف الحساسية للمشكلات بقدرة الطالب على رؤية الثغرات أو النقاط غير الواضحة لغيره من الطلاب في معطيات مسألة أو مشكلة معينة، والتي يتوصل من خلالها إلى الحل الإبداعي. وتتضمن هذه الخاصية ارتفاع مستوى الوعي وزيادته. ففي كثير من الأحيان نجد أن أهم جزء في عملية حل المشكلة إبداعيًّا هو إدراك وجود مشكلة.

التخيل أو التصور البصري:

وتتمثل في القدرة على التخيل أو المعالجة العقلية للصور والأفكار والتوليف بينهما من نوايا وجوانب متعددة داخلية وخارجية، بحيث ينظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل.ويمكن التمييز بين القدرات الإبداعية ومهارات الكتابة الإبداعية؛ وهي أن كل قدرة تحتوي على عدة مهارات تتحقق من خلالها. فالمهارات جزء من القدرة.

تصنيف مهارات الكتابة الإبداعية:

تنوعت التصنيفات حول مهارات الكتابة الإبداعية، فهناك من صنفها على أنها مجموعة من مهارات خاصة بالصياغة والإنتاج والشكل التنظيمي، وهناك من صنفها إلى مهارات الشكل ومهارات المضمون، وهناك من صنفها على حسب استخدام المفردات أو الجمل أو الفقرات وإنتاج وشكل وغيره. وأيًّا ما كان التصنيف، ففي النهاية يعود تحديد مهارات الكتابة الإبداعية وتصنيفها إلى أهداف من يقوم بتصنيفها، وجميعها تحتوي على المهارات الفرعية التالية:اختيار الموضوع، وكتابة عنوان معبر، وكتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أهم الأفكار المتضمنة، وتناول صلب الموضوع بدقة ووضوح وتسلسل منطقي، وكتابة خاتمة للموضوع تلخص أهم أفكاره، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية بوضوح، وتنظيم الأفكار وعرضها في ترتيب منطقي، وصحة المعلومات ودقتها، ومناسبة الكلام

لمقتضى الحال، وتأييد الأفكار بالأدلة والشواهد، وجودة الأسلوب وسلامة المعنى، وحسن استخدام علامات الترقيم، واتباع قواعد الهجاء، وجودة الخط، وكتابة الموضوع في فقرات منظمة، والطول المناسب غير الممل للجمل والفقرات، وحسن التنظيم، واستخدام العناوين الجانبية، ودقة الرسومات والتوضيحات.

الكتابة الإلكترونية:

إن من أبرز ما يميز العصر الحالي التغيرات المتلاحقة الناجمة عن التطور التقني السريع الذي نتج عنه تعدد الأنظمة الإلكترونية، وفي إطار ذلك أصبح الارتقاء بالتعليم خيارًا لا بديل له؛ الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في منظومة التعليم بعامة، والممارسات التربوية بخاصة، بما يتيح للمتعلم الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تنمية قدراتها التحصيلية والمهارية، وتكوين القيم الإيجابية لديه.

ومما لاشك فيه أن الأجهزة التكنولوجية المستخدمة في التعليم المتمثلة في: الحاسوب، والهواتف الذكية، وأجهزة التابلت وما شابهها من أجهزة تتصل بشبكة المعلومات قد أصبحت أحد معالم الحياة المعاصرة؛ فهي مصدر للتواصل السريع بين البشر، وهي بشكل أساسي مصدر للمعلومات المختلفة، وتضم معلوماتها كل شيء يخطر على البال، ويمكن للمتصفح أو لزائر موقع ما أن يقرأ ما يشاء وأن يرسل أية معلومات، أو يتواصل مع الآخرين عبر الشبكة وعبر البريد الإلكتروني بسرعة فائقة وبزمن قصير.

وقد تطورت تقنيات الشبكة المعلوماتية مؤخرًا بشكل كبير؛ مما أدى إلى جذب أعداد كبيرة من الناس للتعامل معها .. من مختلف الفئات وشرائح المجتمع، ولاسيما من فئات الشباب. ولاشك أن أية تقنية تحتاج إلى بذل الجهد والوقت والتدريب للتعامل معها؛ مما يطرح أهمية التدريب التقني لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية، ومحو الأمية التقني لدى الطلاب في المراحل المختلفة.

تعريف الكتابةالإلكترونية:

ترى شاهيناز أحمد أنها"عملية مركبة من مهارات الكتابة اللغوية، ومهارات المعلوماتية الإلكترونية الخاصة باستخدام الكمبيوتر في الكتابة والاتصال". (شاهيناز أحمد، ٢٠٠٩)

ويرى شاكر عبد العظيمأنها "هي نوع حديث من الكتابةالتقنية، يتفاعل فيهاالكاتب عبرالأجهزة والبرامج الإلكترونية معا لمواد متعددة الوسائط، بشكل واع، وبإستراتيجي تحديثة، يستخدم قدراتها الكتابية بسرعة ودقة واقتصادلتحقيق أهدافه". (شاكر عبد العظيم، ٢٠١٥)

وترى الباحثة أن الكتابة الإلكترونية هي: عملية منظمة يتم التفاعل بين فكر الكاتب ومهارات الكتابة لديه من جهة، مع مهاراته في استخدام الحاسوب وبرامجه المختلفة من جهة أخرى؛ ليتمكن من الكتابة الحاسوبية والتنسيق، واستخدام المصادر الإلكترونية للمعرفة والتواصل، وتخزين المعلومات، وذلك بأساليب منظمة ومرتبة، وبمهارة عالية في جميع الخطوات.

ويحتاج المتعلم إلى تعلم كيفية التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات والتواصل عبر الثقافات، وبطبيعة الحال تغير دور المعلم، فقد أصبح موجهًا يساعد المتعلم على تفسير وتنظيم المعلومات المقدمة إليه في مجال اللغة؛ وبالتالي أصبح المتعلم مشاركًا نشطًا في عملية تعليم اللغة، وظهرت الحاجة إلى مهارات الكتابة الإلكترونية التي تجمع بين مهارات الكتابة اللغوية، ومهارات المعلوماتية الإلكترونية؛ لذا فإنها تعد مهارة مركبة تشمل مكونين أساسيين:

الأول: مهارات الكتابة:– كأحد مهارات اللغة الأربع– ككتابة قصة أو مقال أو سيرة ذاتية أو يوميات أو رسائل وغير ذلك.

الثاني:مهارات المعلوماتية الإلكترونية :التي تتمثل في استخدام الحاسوب لكتابة المحتوى ونشره (مثل التنسيق الإلكتروني والتدقيق الإملائي والنحوي واستخدام أساليب التواصل وغيرها)، وليس فقط ما يقوله إنجليرت وآخرون (**Englert, et al**.،٢٠٠٥) بأن الكتابة الإلكترونية مجرد استخدام برامج تطبيقات معالجة النصوص المكتوبة.

وقد تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تنميتها، وأوضحت أهمية برامج التعلم باستخدام الحاسوب لتعلم اللغات، مثل دراسة (شاهيناز محمود، ٢٠٠٩)، و(عبد السلام بن عبد العالي،٢٠١٠) و(شاكر عبد العظيم، ٢٠١٦)، و (**Englert, et al**.،٢٠٠٥)و(**Tracey,et al**.،٢٠٠٦) و(**Lee**،٢٠٠٧).

خصائص الكتابة الإلكترونية وأهمية تعليمها:

تنبع أهمية تعليم الكتابة الإلكترونية من الخصائص التي تميزها، وهي كالتالي:

- إن الكتابة الإلكترونيةوالنشر في الإنترنت شيقة وجاذبة، وهي تتميز بالسرعة الفائقة وبإمكانية تصحيح العبارات والكلمات وتعديلها مباشرة، أو خلال دقائق أو ساعات، وهذا لا يتوفر أبداً في الورقية.
- تتميز الكتابةالإلكترونية بإمكانية إضافة الألوان والصور والصوت إلى المادة المكتوبة مما يحسن في جاذبيتها للقراءة .. ولا يتوفر مثل ذلك في التقليدية.
- إن استسهال الكتابة الإلكترونية والتعبير عن رأي أو موضوع معين بطريقة سريعة؛ أدى إلى لجوء الطلاب إليها في التعاملات مع بعضهم البعض، وبخاصة مع إمكانية إضافة أيقونات. الأحاسيس **smileys**)(التي تعبر عن الأحاسيس المختلفة كالفرحة والحزن والوداع وغيرها؛ من خلال أشكال الوجوه مختلفة التعبيرات، أو الأشكال الأخرى كالوردة أو إشارات اليد المختلفة أو أي أشكال أخرى يستعين بها الفرد للتعبير عن مشاعرة جنبًا إلى جنب مع الكلمات.
- إن الكتابةالإلكترونية والنشر على الإنترنت أرخص ثمنًا وتكلفة من الناحية المادية .. على الرغم من تكاليف جهاز الكمبيوتر وصيانته وبرامجه وأسعار التواصل بالشبكة وتكلفة استضافة الموقع وثمن اسمه.. مقارنة مع التكلفة الباهظة لإصدار مطبوعة ورقية. (كتاب أو مجلة أو غير ذلك).
- إن الكتابةالإلكترونية والنشر في الإنترنت تتميز بالمكافأة الفورية ..حيث تستطيع أن تقرأ ماكتبته فور نشره من خلال شاشة الحاسوب بالطبع، كما يمكن للمادة المنشورة أن تُنشر في عشرات المواقع الأخرى من خلال تداولها وبسرعة

كبيرة، أو من خلال إرسالها عبر البريد الإلكتروني والقوائم والمجموعات البريدية؛ حيث يمكن إرسال موضوع معين لعشرات الآلاف أو لملايين العناوين البريدية خلال دقائق .. وهذا يحقق الانتشار الواسع للكاتب، ويجعله عابرًا للحدود المختلفة، ويزيد من عدد القراء بنسبة خيالية .. وكل ذلك يمثل مكافأة ممتازة للكاتب ويرضي طموحه وربما يشجعه ويحفزه على الكتابةأيضًا .بينما يتحدد النشر الورقي بمدى توزيع المادة المطبوعة (بما فيها الرسائل البريدية) وانتشارها؛ وبالتالي بعدد قرائها المحدودين عدديًا وجغرافيًا.. ويبدو أن مشكلات انتشار وتوزيع ونقل المادة المطبوعة وتفوق النشر الإلكتروني الحاسم في ذلك سيبقى نقطة محورية لصالح النشر الإلكتروني ولفترة زمنية طويلة.

وعلى الرغم مما تم ذكره من خصائص ومميزات للكتابة الإلكترونية فلا يمكن إغفال دور الكتابة التقليدية في نقل وحفظ المعارف وفي التواصل وغيره، فالتعاون دائمًا بين "الكتابات الإلكترونية" و"الكتابات التقليدية الورقية"، ويمكن أن يجري التبادل بينهما بشكل إيجابي، بما يخدم مجتمعاتنا بشكل أفضل في ميدان العلوم التربوية وغيره من الميادين .

مهارات الكتابة الإلكترونية: تُعد مهارات الكتابة الإلكترونية من أهم المهارات التي يجب الاهتمام بتنميتها، وقد حددتها الأدبيات المتنوعة، والبحوث المختلفة حيث تدور حول المهارات التالية:

- تكوين المحتوى الإلكتروني.
- تنظيم المحتوى الإلكتروني.
- اختيار المفردات والعبارات.
- استخدام التراكيب النحوية الصحيحة في أثناء الكتابة.
- التنسيق الإلكتروني للمحتوى.
- معرفة الآليات الإلكترونية.
- أساليب الاتصال الإلكتروني.

- طباعة المحتوى الإلكتروني.

و(عبد اللطيف الجزار، ٢٠٠٢)، (محمد خميس، ٢٠٠٣) (**Englert, C. ,Wu, X.& Zhao,Y**. ٢٠٠٥، و(شاهيناز محمود، ٢٠٠٩)، و(شاكر عبد العظيم، ٢٠١٥).

الكتابة الإبداعية الإلكترونية:

إن التطور الهائل الذي يدهم واقع تعليم اللغة العربية ومهاراتها، وواقع المجتمع التقني والتربوي، ويدير ذهنه إلى التقنية الحديثة وخيالاتها، والتي أصبحت واقعًا يتجه بالمجتمع إلى مواجهة التحدي الرقمي، أصبح لزامًا على المشهد التربوي الخاص بتدريس اللغة العربية ومهاراتها المختلفة مواكبة التطورات المتلاحقة في تقنيات التعليم، والتدريب عليها، والتعامل معها بكفاءة ومهارة عالية. فإذا كان الشباب يفضل التعامل مع تعليم اللغة العربية ومهاراتها باستخدام أساليب تقنية للأسباب السابق ذكرها، فكان لزامًا على التربويين تحديد المهارات اللغوية الإلكترونية التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية؛ ليكون التعليم اللغوي التقني مبنيًّا على أسس لغوية وتقنية صحيحة.

وبناء على ما سبق، قامت الباحثة بتجميع مهارات الكتابة الإبداعية بتصنيفاتها المختلفة، ومهارات الكتابة الإلكترونية، وقامت بمزجهما وتفاعلهما، وقد اختارت الباحثة هذا التصنيف المفسر لمهارات الكتابة الإبداعية ليسهل المزج والتفاعل بينه وبين مهارات الكتابة الإلكترونية؛ فمهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية إذن مهارات مركبة تتكون من: مهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإلكترونية في صورة تفاعل وانصهار بين نوعي المهارات لتنتج مهارات لها سمات وخصائص هذين النوعين من الكتابة، والتي باتت متطلبًا رئيسيًّا من متطلبات العصر الحديث.

لذلك يمكن تعريف مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية بأنها: مهارات ذهنية حركية تقنية مركبة ومنظمة، يعبر من خلالها الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره المبتكرة باستخدام أنظمة إلكترونية مختلفة، تعمل على تيسير عملية الكتابة الإبداعية وتجويدها، مع إمكانية إعادة تنسيقها وحفظها أو نشرها بأساليب

مختلفة، وكذلك التوصل إلى معلومات تدعم الإبداعات من مصادر متعددة وبصورة سهلة وسريعة ومشوقة.

الوعي المعلوماتي:

يمثل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي التعليم المستمر في حياة الإنسان؛ وذلك لتتمكن الأجيال المتلاحقة من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات، وباحثين ومحللين واعين ومقومين لفاعلية وكفاءة المعلومات التي يحصلون عليها.

وعرفه قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر **ODLIS : Online Dictionaryof Library & Information** عام ٢٠٠٣ بأن الوعي المعلوماتي هو: اكتساب مهارة التوصل إلى المعلومات التي يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات، وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية، واستخدام التقنية في عمليات البحث، وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية، وفهم البنى التحتية للتقنية التي تُعد أساس نقل المعلومات، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك.

وتبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم **UNESCO** تعريف الوعي المعلوماتي ضمن التعلم مدى الحياة، ويقصد به: "تحديد الحاجات والاهتمامات الخاصة بالمعلومات، والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وخلقها بكفاءة واستخدامها، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات، وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة. (**Webber.sheilla & Johnston.Bill** ٢٠٠٦،١٨٨)

وأوضح عديد من العلماء أن مفهوم الوعي المعلوماتي لا يشتمل فقط على المهارات العملية لاستخدام تقنيات المعلومات والمصادر المطبوعة والإلكترونية، بل يمتد من معرفة استخدام الحاسوب والتوصل إلىالمعلومات إلى التفكير الناقد

في طبيعة المعلومات نفسها، وتأثير بنائها التحتي والتقني وسياقها، الفلسفي، ومستواها الاجتماعي والثقافي على اتخاذ أي قرار يتم بناؤه على هذه المعلومات. والوعي المعلوماتي يمثل المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية، وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للتوصل إلى مرحلة النضج المعلوماتي. ((**Jeremy Shcipiro& Shelley Hughes**، ٢٠١١.(مها أحمد، ٢٠١٠) ، و(فاطمة الزيات، ٢٠١٥، ٣٤١)

ومما سبق يمكن القول: إن كل التعريفات السابقة تشترك في مجال موضوعي واحد هو: استخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة ذات الفائدة الأفضل والتأكيد على البحث عن المعلومات، وتقييمها، واستخدامها، والإلمام بالقضايا التي تحيط بالمعلومات لتحقيق الثقة منها، وتوظيفها في مواقف الحياة اليومية.

وتُعرف الباحثة مهارات الوعي المعلوماتى إجرائيًّا بأنها: مجموعة المهارات التقنية التي تُمكن المتعلمين من التوصل إلى المعلومات اللغوية وغير اللغوية التي يحتاجون إليها، وتنظيم هذه المعلومات، وتقييمها، وتوظيفها في مواقف متنوعة.

وأطلقت كيريستين بروس (**ChristineBruce**،)٢٠١١) بجامعة كوينس لاند **Queensland**)بأستراليا سبعة أوجه منظمة منطقيًّا يجب أن تُؤخذ في الاعتبار لتحقيق مفهوم الوعى المعلوماتى، وهي:

١. الاعتراف بالحاجة إلى المعلومات.
٢. استخدام تقنيات المعلومات.
٣. اكتشاف المعلومات الجديدة.
٤. السيطرة على المعلومات.
٥. تعزيز قاعدة المعرفة الشخصية.
٦. توظيف المعارف والتصورات الشخصية بطرق مبتكرة.

٧. استخدام المعلومات بحكمة لمنفعة الآخرين.

أهمية الوعي المعلوماتي:

أكد عديد من العلماء على أهمية الوعي المعلوماتي كالتالي:

- التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات: إن تنمية مهارات الوعي بالمعلومات لدى الطلاب تمكنهم من الاستخدام الفعال والتوظيف الصحيح للمعلومات التي يحصلون عليها، وتساعدهم على تمييز الأنسب والأصح منها من بين مصادر المعلومات المختلفة.
- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات: تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب تكسبهم القدرة على الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، وتجنب السرقات الأدبية، واحترام حقوق المؤلفين.
- الإعداد للقوة العاملة: يساعد الوعي المعلوماتي الكثير من الطلاب في إيجاد فرصة عمل بسهولة ويسر لما يتمتعون به من مهارات التفكير الناقد، والقدرة على حلالمشكلاتالتي تواجههم، واستكشافالتغيراتالسريعةفيالمعلوماتوالتقنية.
- التعلم مدى الحياة: مهارات الوعي المعلومات يتزيد من قدرة الطلاب على التعلم الذاتي في المدرسة أو الجامعة أو في كافة نواحي الحياة وأيضًا تأثير الوعي المعلوماتي في إكساب الطلاب عملية التعلم مدى الحياة.
- المشاركة المجتمعية: الوعيالمعلوماتييزودالطلابالمهاراتالضرورية واتخاذ القرارات، والمشاركة المجتمعية الفعالة، وهويمكن الطلاب من المشاركة في الديمقراطية.

(**Alan Bundy**)،٢٠٠٤) (هدىالعمودي، فوزيةالسلمي، ٢٠٠٨)، و(**Alice L. Daugherty, Michael F, Russo**، ٢٠١١)، و(فاتن العربي، ٢٠١٦) وغيرهم.

▪ خصائص الطالب الواعي معلوماتيًّا:

حدد العلماءأبعادًا للوعي المعلوماتي؛ بحيث تحددخصائص الطالب الواعي معلوماتيًّا، وهي:

١. الوعي بالأداة:

ويقصد به قدرة الطالب على استخدام تقنيات المعلومات التي تشتمل على : الأجهزة وبرمجيات الحاسوب والوسائط المتعددة.

٢ .الوعي بالمصدر:

ويقصد به قدرة الطالب على فهم أشكال وأماكن وطرق الوصو للمصادر المعلومات، وخاصة مع انتشار مصاد رالمعلومات الإلكترونية.

٣.الوعي بالتركيب الاجتماعي:

ويقصدبه قدرةالطالب على كيفية إنتاج المعلومات في مؤسسات وشبكات اجتماعية تهتم بتنظيم المعلومات، كالجامعات والمكتبات ومجتمعات الباحثين.

٤.الوعي بالبحث:

ويقصدبه قدرة الطالب على استخدام إمكانيات وأدوات تقنيات المعلومات ذات العلاقة من الباحثين والعلماء، مثل برامج التحليل الكمي.

٥. الوعي بالنشر:

ويقصدبه قدرة الطالب على نشرالأفكاروالأبحاث إلكترونيًّافي نصوصأوفي أشكال الوسائطالأخرى كالنشر على الشبكة العالمية للمعلومات، والأقراصالمدمجة والمشاركة عن طريق البريد الإلكتروني لتقديم الأفكار ونشرها للآخرين.

٦. الوعي بالتقنية الصاعدة:

ويقصدبهقدرةالطالبعلىالتكيفمعالإبداعاتالجديدةفيتقنيةالمعلوماتبشكل مستمر واستخدامها، واتخاذ القرارات الذكيةحول تبني الجديد منها، وعدم التقيد بالأدوات والمصادر الجديدة.

٧. الوعي بالنقد:

ويقصدبه القدرة على التقييم النقدي لنقاط القوة والضعف الاجتماعي والإنساني والثقافي، وإمكاني اتتقنيات المعلومات ومنافعهاوتكاليفها.

عناصر الوعي المعلوماتي:

يمكن تقسيم الوعي المعلوماتي إلى عدةعناصركالتالي:

●المهارات المعلوماتية، وتشمل: مهارات البحث عن المعلومات، واستخدام هذه المعلومات في مواقف الحياة اليومية.

●المهارات العامة، وتشمل: مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والتعاون والاتصال.

●القيم والمعتقدات، واستخدام المعلومات بحكمة وبطريقة أخلاقية، وشعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية، وأهمية مشاركته للمعلومات مع أفراد مجتمعه لتعم الفائدة.

معايير الوعي المعلوماتي:

قامت العديد من المنظمات بوضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي، ومنها المعايير التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث **ACRL : Association of College & Research Libraries**تحت عنوان"معاييركفاءةالوعي المعلوماتي للتعليم العالي ، **j£\r Information Literacy Competency Standards for Higher Education** التي قدمت في عام٢٠٠٠في اجتماع جمعية المكتبات الأميركية في سان أنطونيو بتكساس، التي اعتمدت وقبل تمن العديدمن الجمعيات منهاالجمعية الأميركية للتعليم العالى **American Association for Higher Education**، وهي عبارة عن خمسة معاييرو ٢٢ مؤشرًا، وتفصيل ذلك فيمايلي:

المعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتيًّا يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية:

مؤشرات الأداء:

١- يحددالطالب الواعي معلوماتيًّااحتياجه للمعلومات.

٢- يتعرف الطالب الواعى معلوماتيًّا على أنواع وهيئات مصادر المعلومات، ويدرك حدود ومزايا كل منها.

٣-يأخذ الطالب الواعي معلوماتيًّافي الاعتبار التكلفة المادية والفائدة منالحصول على المعلومات.

٤-يعيدالطالب الواعي معلوماتيًّا تقييم طبيعة ودرجة الحاجة إلى المعلومات.

المعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتيًّا يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية:

مؤشرات الأداء:

١. يختار الطالب الواعي معلوماتيًّا أكثر طرق الاستعلام المناسبة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.

٢. يصوغ الطالب الواعي معلوماتيًّا وينفذ إستراتيجيات البحث المصممة بفعالية.

٣. يسترجع الطالب الواعي معلوماتيًّا المعلومات على الخط المباشر **(Online)** أو يدوية باستخدام طرق متنوعة.

٤. ينقح الطالب الواعي معلوماتيًّا إستراتيجية البحث عن الضرورة.

٥. يستخلص الطالب الواعي معلوماتيًّا المعلومات ويوثقها وينظم ومصادرها.

المعيار الثالث: الطالب المثقف معلوماتيًّا يقيم المعلومات ومصادرها تقييمًا نقديًّا ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته:

مؤشرات الأداء:

١)يلخص الطالب الواعي معلوماتيًّا الأفكار الرئيسية من المعلومات المجمعة.

٢)يعرف الطالب الواعي معلوماتيًّا ويطبق المعيار الأساس لتقييم كل من المعلومات ومصادرها.

٣)يركب الطالب الواعي معلوماتيًّا الأفكار الرئيسية وفق منظورجديد .

٤)٤.يقارن الطالب الواعي معلوماتيًّا المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة لتحديد القيمة المضافة، والتعارض أو أية ميزات فريدة أخرى للمعلومات.

٥)يحدد الطالب الواعي معلوماتيًا ماإذاكان للمعلومات أثر في نظام القيم الخاص بالفرد ويتخذ الخطوات اللازمة للتوفيق بينهما.

٦)يتحقق الطالب الواعي معلوماتيًا من فهما لمعلومات وتفسيرهامعالآخرين.

٧)يحددالطالب الواعي معلوماتيًاما إذاكان الاستعلام المبدئي يحتاج إلى تنقيح.

المعيار الرابع: الطالب المثقف معلوماتيًا كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.

مؤشرات الأداء:

١ .يطبق الطالب المثقف معلوماتيًاالمعلومات الجديدةوالسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين.

٢ .يعدل الطالب المثقف معلوماتيًاعملية تطورالمنتج أوالأداء.

٣ .ينقل الطالب المثقف معلوماتيًا الإنتاج أو الأداء بفاعلية للآخرين.

المعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتيًا يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية:

مؤشرات الأداء:

١.يفهم الطالب الواعي معلوماتيًا العديد من القضاياالاقتصادية والقانونية والاجتماعية ذات العلاقة بالمعلومات وتقنياتها .

٢.يطبق الطالب الواعي معلوماتيًا القوانين والتشريعات والسياسات التي تسنهاالمؤسسات والآداب المتعلقة بالوصول إلى مصادر المعلومات واستخدامها.

٣.يستخدم مصادرالمعلومات في تبادل المعلومات التي حصل عليها معالآخرين.

العلاقة بين تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وتنمية مهارات الوعي المعلوماتي:

هناك علاقة وثيقة بين تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية وتنمية الوعي المعلوماتي، فخطوات تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية تؤدي إلى تنمية الوعي المعلوماتي، لما بينهما من قاسم مشترك متمثل في مهارات المعلوماتية الإلكترونية، وهي المكون الثاني المتفاعل مع مهارات الكتابة اللغوية (المكون الأول) لمهارات الكتابة الإلكترونية، التي بدورها تتفاعل مع مهارات الكتابة الإبداعية لتكون مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية.

الطرائف الإلكترونية:

يتناول هذا الجزء مفهوم المدخل ومفهوم الطرائف الإلكترونية، وخصائصها كمدخل تدريسي، والوظائف المختلفة لها، كما يتناول أنواع الطرائف ومعاييرها الأخلاقية والتربوية وتوظيفها؛ لتنمية مهارات الكتابة الإلكترونية، وتنمية الهوية اللغوية لدى طلاب كلية التربية – شعبة اللغة العربية.

مفهوم المدخل:

يتضمن مفهوم المدخل مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه بدورها العملية التدريسية في أثناء الدروس، فهو بمثابة خطة سير؛ للتوصل إلى أهداف محددة، فالمدخل أعم وأشمل من الطريقة؛ لأن المعلم يستطيع من خلاله أن يستخدم أكثر من طريقة وأسلوب.

ويعرف "اللقاني والجمل" مدخل التدريس بأنه طريق يتبعه المعلم في عملية التدريس. وفي هذا الطريق يمكن أن يستخدم أسلوبًا أو أكثر، فعندما يتخذ المعلم من المتحف مداخل للتدريس؛ فإن ذلك قد يرتبط به استخدام طريقة المحاضرة والمناقشة واستخدام الصور والعينات وغيرها، وبذلك يكون المدخل أكثر عمومية من الطريقة. (أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل،.**(2003)**

يتيح المدخل الجيد الفرص للطلاب لتحقيق ذاتهم والثقة بأنفسهم من خلال التحرر من الأساليب التقليدية وتفعيل دور الطلاب من سلبية التلقي إلى إيجابية التفاعل والمشاركة؛ فالمعلم يدفعهم إلى إعمال التفكير وحرية التعبير، وذلك

باستثارة مواهب ومهارات الطلاب في دائرة تقبل آرائهم وآراء الآخرين مع إشاعة جو من التسامح والحب والتعاون ليعبروا عن انفعالتهم.

مدخل الطرائف الإلكترونية:

الطُّرْفة لغويًّا: عرفها المعجم الوجيز بأنها الملحة أو التحفة أو الشيء المستحدث العجيب؛ فطَرُفَ طُرْفةً أي صار طريفًا، وأطرف: أي أتى بطرفة والجمع أطاريف أو طرائف. (المعجم الوجيز، ٢٠٠٧)

ويطلق عليها "صلاح عرفة" بأنها "قصة أو لعبة أو لغز أو نشاط تمثيلي يعتمد على خبرة حسية أو معنوية، وتتضمن إثارة لاهتمام الطلاب وميولهم وتبدو ظاهريًّا متناقضة معها، وتثير دهشة المتعلم وتكسبه اتجاهًا نحو التدقيق والتفكير، بالإضافة إلى جذب انتباهه وتحقق له بهجة من خلال المعرفة المكتسبة، وتستمد الطرفة ظرافتها من مضمونها وليس من تناقضها مع ما هو منطقي مألوف". (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥، ص٤٦)

فالطرفة إذن ليست الأضحوكة أو المزحة فقط؛ بل يتسع مفهومها لتشمل كل معلومة مرحة أو مدهشة تُقدَّم للفرد بصورة مشوقة وجاذبة، وقد تكون هذه المعلومة مزحة أو لغزًا أو قصة أو لعبة أو نشاطًا تمثيليًّا أو صورًا ثابتة أو متحركة تحمل مضمونًا مشوقًا؛ بهدف جذب الانتباه وإثارة التفكير وتحقيق المتعة في أثناء حصول الفرد على هذه المعلومة.

والطرفة الإلكترونية هي الطرفة التي تقدم للفرد بطريقة إلكترونية غير تقليدية؛ كتقديمها من خلال الحاسوب، أو الهواتف الذكية أو أي جهاز إلكتروني من أجهزة العرض.

وقد تم تعريفها على أنها: شكل من أشكال التعبير التي يمكن أن تحتوي على أنواع مختلفة من الخطاب وإعادة إنتاج تلك الأنواع في وسائط متعددة، أي في قواعد المواد المتعددة، أو من خلال تقنيات الاتصالات المعلوماتية التناظرية أو الرقمية. (**Damian Duffy**، ٢٠١٦) .

وإذا كان مدخل الطرائف مدخلًا من المداخل التدريسية المستحدثة في التدريس، والتي تعتمد على تقديم المعارف للمتعلمين، بصورة منظمة، تثير انتباههم نحوها، وتزيد من نشاطهم ودافعيتهم لتعلمها. ويتم ذلك من خلال إثراء المحتوى المعرفي للموضوعات المقدمة للمتعلمين، بأنشطة إثرائية، علمية وتعليمية–(كالقصة العلمية، والأحداث المتناقضة والمثيرة، والألغاز الصورية، والكلمات المتقاطعة)– تناسب مواقفها التعليمية المختلفة، وتسهم في تحقيق أهدافها المنشودة (وجيه أبو لبن، ٢٠٠١). فيمكن القول بأن مدخل الطرائف الإلكترونية أحد مداخل التدريس الحديثة التي تعتمد على تقديم المعلومات والمعارف بطريقة مشوقة وجاذبة ومدهشة في صورة وسائط متعددة أو من خلال تقنيات الاتصالات المعلوماتية، وعلى أشكال مختلفة كالقصة أو المزحة أو اللغز أو اللعبة أو بعض المواقف التمثيلية وغيرها بهدف إثارة دافعية المتعلم لتعلمها، وإثارة تفكيره بها مع إحداث المتعة المصاحبة للتعلم.

أنواع الطرائف الإلكترونية:

تعددت التصنيفات التي تناولت الطرائف في أدبيات المناهج وطرق التدريس، وكان من أهمها التصنيفات التالية:

- طرائف علمية وأخرى عملية.
- طرائف نظرية وطرائف عملية وثالثة قصص علمية.
- طرائف تاريخية نظرية وآثار طريفة وعروض مثيرة.
- طرائف علمية وألغاز مصورة ودراسة حالة.

خصائص الطرائف الإلكترونية:

إن الطرائف بجميع أنواعها تشترك في الخصائص التي تتميز بها كالتالي :

١–التكامل: فعند استخدامها كمدخل فإنها سهلة التكامل مع مداخل عديدة من التدريس، كمدخل حل المشكلات والمدخل التاريخي، والمناقشة، والعروض،

والتجريب العلمي، وغيرها مما يجعل الدرس أكثر إثارة وفاعلية بالنسبة للمتعلم.

٢-عدم الاقتصار على مرحلة تعليمية معينة: فالطرائف الإلكترونية لا تقتصر على مرحلة تعليمية معينة حيث إنها تتفاوت في درجة تجريدها، وسهولة الخبرات التي تقدمها وصعوبتها.

١-لا تعني مجرد الترويح: فهي لا يقف دورها عند الترويح، لكنها بجانب ذلك تساعد المعلم على تقديم الدرس بشكل شيق أو تجديد نشاط المتعلم في أثناء الدرس، أو خاتمة مثيرة للدرس، أو في مرحلة التقويم، فتساعد الطرائف بدورها في تحقيق الأهداف المرجوة بشكل أفضل.

٢-الطرائف قابلة للنقل والانتشار: وذلك نتيجة لما تحدثه الطرفة من إثارة للطلاب ونتيجة وجود الاختلاف في المحتوى المقرر على الطلاب، فإنها قابلة للنقل والانتشار من طالب لآخر وعنوان الطرفة ساعد على نقلها وانتشارها.

٣-تنمية اهتمام المتعلم: تشويق المتعلم من خلال الطرائف الإلكترونية المقدمة له يساعده على تنمية ميوله واتجاهاته واهتماماته، مما يكوّن لدى المتعلم اتجاه إيجابي نحو العلم.

٤-إثراء جوانب التعلم: فالخبرات التي تقدمها الطرائف الإلكترونية المقدمة للطلاب تثري عقولهم بالعلم، ويساعد على ذلك إمكانية انتشارها ونقلها من تلميذ لآخر داخل المدرسة وخارجها.

مواصفات الطرائف الإلكترونية المناسبة لطلاب كلية التربية – شعبة اللغة العربية:

لكي تحقق الطرائف الإلكترونية الغرض المرجو منها، يجبأن تتوفر فيها مواصفات محددة، على المعلم أن يراعيها في التدريس، وتتلخص هذه المواصفات فيما يلي:

(١) عند اختيار الطرفة لابد أن يكون مضمونها حقيقيًّا وواقعيًّا وليس خرافيًّا بحيث لا تقتصر على إثارة دهشة الطلاب وإمتاعهم، بل تحتوي على حقائق ومفاهيم تكسبهم اتجاها إيجابيا.

(٢) التخطيط السليم لاستخدام الطرفة قبل عرضها على الطلاب.

(٣) اختيار الوقت المناسب من الدرس عند تقديم الطرفة، فتكون تمهيدًا للمدرس أو خاتمة له أو مقدمة خلال المحتوى أو تُناقش خلال الدرس أو في التقويم بحيث تخدم أهداف الدرس.

(٤) أن تكون الطرفة المقدمة على علاقة وثيقة بالدرس وليست دخيلة عليه أو تأخذ الطلاب بعيدًا عن موضوع الدرس الأساسي.

(٥) أن تكون الطرفة مناسبة لمستوى الطلاب وقدراتهم العقلية فلا تكون أعلى من مستواهم الفكري فتسبب لهم إحباطًا أو أقل من قدراتهم فيقلل ذلك فاعليتها؛ وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المرجوة.

(٦) أن تثير الطرفة الدافعية لدى الطلاب للبحث عن المعلومات التكميلية لها من خلال مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة.

(٧) أن يكون عنوان الطرفة مثيرًا للدهشة والتساؤل.

(٨) قدرة المعلم على طرح الطرفة بالطرق الصحيحة التي تثير اهتمام وتفكير الطلاب، ويظهر ذلك في نبرات صوت المعلم وتعبيرات جسده.

(٩) حث الطلاب على التوصل إلى الحل وتفسير الطرفة بأنفسهم مما يعمل على اكتساب المتعلم لمهارات التعلم الذاتي فيضفي بهجة التعلم على الموقف التعليمي.

(١٠)ألا تستغرق الطرفة وقتًا طويلًا فيؤدي ذلك إلى ملل الطلاب وانصرافهم بعيدًا عن الدرس.

(١١)أن يكون مضمون الطرفة مثيرًا للتفكير وجديدًا على المتعلم، وبه غرابة تثير دهشة المتعلم وتتحدى تفكيره.

بالإضافة إلى بعض المعايير الأخلاقية والضوابط القيمية التي يجب مراعاتها عند استخدام الطرائف:

- عدم الكذب في الطرفة المختارة.
- عدم الاحتقار والسخرية من أي فرد من خلال الطرفة.
- عدم الخلط بين مواضع الجد ومواضع الضحك؛ لما يترتب على ذلك من قلب الموازين واختلال الأحكام.
- أن تحتوي الطرفة على المزحة بقدر معتدل، فما زاد عن حده انقلب إلى ضده.

(رشدي فتحي، وزينب أمين، ٢٠٠٠)،و (سونيا قزامل، ٢٠٠٠)،و (صلاح الدين عرفة،٢٠٠٥)

وظائف الطرائف الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والهوية اللغوية:

– الوظائف النفسية للطرائف الإلكترونية:

أ– إثارة الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التدقيق والتفكير خاصة إذا كان هناك مقارنة أو إدراك العلاقات أو استنباط أحكام، مع التركيز على إيضاح جمال لغتنا العربية ومدى فخرنا بها.

ب– تقوية الشعور والإحساس بالتفوق والرضا الناجم عن براعة المجيب في إدراك التماثل أو كشف الإبهام مع لذة ومتعة الاكتشاف (محمد النجار، ٢٠٠٣، ص ١٧٧)، وذلك من خلال المشاركة الكتابية الإلكترونية الفعالة، وتقويم شخصيات الطرفة أو نقد بعض السلبيات فإذا كانت في إطار من تقديره فهذا يؤدي إلى إشباعه الذاتي بالتعبير عن رأيه ومشاعره الخاصة تجاه ما وجده في الطرفة.

ج– تحويل موقف المتعلم من متلقي سلبي إلى إيجابي ومن مغلق إلى مشارك، من خلال تقدير آرائه والثناء عليه وتشجيعه على الكتابة الإبداعية الإلكترونية من خلال إجاباته بلغته العربية المبدعة.

د- السيطرة على ذاكرة المتعلم فما يتلقاه عن طريق الطرائف لما لها من تأثير إيجابي على نفسه يستحيل عليه نسيانه.

هـ- الترويح عن النفس، وإزالة الإضطراب النفسي؛ لأنها تؤدي إلى انخراط التلميذ مع أقرانه عندما يعترضون على شخصيته وفكره فلا يميل إلى الانطواء ولا التلعثم في أثناء الكتابة الإبداعية الإلكترونية إن كان فيها قدر من الدعابة والمرح.

الوظائف الاجتماعية للطرائف الإلكترونية:

١-عن طريق الطرائف الإلكترونية التي يقدمها المعلم تتحقق الوظيفة الاجتماعية لإتاحة التواصل بين المعلم والمتعلمين عن طريق اقتراح وكتابة حلول بديلة للموقف الواحد؛ وبالتالي نضع أكثر من تبرير للموقف مما يؤدي إلى تحقيق الطلاقة اللغوية، وفي نفس الوقت يشعر المتعلم بجمال لغته من خلال استخدامه لمترادفاتها وتراكيبها.

٢-عند قراءة خبرات تعليمية سارة وممتعة في شكلها الإلكتروني من جانب المتعلم ثم يطلب منهم كتابة حلول مبتكرة للمواقف، ثم تغييرها بتغيير الكلمات والأفكار يعمل على تنمية المهارات الإبداعية لديهم (الطلاقة والأصالة والمرونة وإدراك التفاصيل)، وبهذا يتحقق استخدامه للغة العربية والشعور بزخم هذه اللغة العظيمة.

٣-الطرائف الإلكترونية وما تحويه من موضوعات عن اللغة العربية الجميلة للمتعلم تؤثر فيه بالإيجاب، ويظهر ذلك في استخدامه للغته وإحساسه بهويته اللغوية.

٤-يقرأ المتعلمون الطرائف الإلكترونية المعروضة، ثم يكتبون معلقين عليها أو يعيدون ترتيب الأحداث والأدوار والشخصيات حسب رؤيتهم الشخصية أو خبراتهم التعليمية مع مراعاة للأنماط البشرية والمستويات التعليمية والفروق

العمرية؛ وبالتالي يتم تدريب المتعلم على الكتابة الإبداعية الإلكترونية، واستخدام لغته كوسيلة للتعبير عن مشاعره ورأيه.

٥–يستخدم المتعلم خلال كتابته الإلكترونية بعض رسومات الأحاسيس (الإيموشنس) للتعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة، وهذا يفيد في تنمية المهارات الإبداعية التي تهتم بتوضيح المشاعر والآراء الشخصية للمتعلم.

الوظائف التعليمية للطرائف الإلكترونية:

١–تنمية عناصر الإبداع والوعي المعلوماتي من خلال الطرفة:

يجد كثير من المتعلمين صعوبة في الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ولكن عند عرض الطرائف الإلكترونية في صورتها الفصيحة بألفاظ معبرة وكلمات جديدة يتمكن المتعلم من حصوله على معلومات لغوية وغير لغوية تعلق بذاكرته؛ مما يؤدي إلى الطلاقة في عملية الكتابة، وعندما يطلب منه وضع أفكار جديدة وآراء مبتكرة حول الطرفة وفقًا لفهمه لها؛ يؤدي ذلك إلى تنمية الأصالة وإدراك التفاصيل مع المرونة في تنقله بين الأفكار والكلمات المعبرة عنها؛ والبحث عن المعلومات التي قد يحتاج إليها عند التعبير عن أفكاره الإبداعية.

٢–المزج بين الفكر والوجدان:

عن طريق قدرة المتعلم على اختيار الكلمات والأساليب المعبرة عن الفكر والشعور، والأصل في الكتابة الإبداعية هو التعبير عن الوجدان مع التعبير عن الأفكار، فيحدث التزاوج بين العقل والوجدان معًا بحيث تتضح مواهب المبدع ومهاراته ؛ عندما يتمكن من كتابة ما يوجد في عقله، ونقل الصور والأفكار التي يفكر فيها، وإذا تمكن المتعلم من خلال الكتابة الإلكترونية نقل شعوره محافظًا على ترتيب أفكاره، ومحافظًا على لغته العربية الصحيحة، ومستعينا بالمعلومات الداعمة من خلال تنقله وبحثة في مصادر المعلومات المختلفة. ويدل ذلك على تنمية مهاراته الإبداعية في الكتابة، وتنمية وعيه المعلوماتي.

٣–التدريب على الكتابة الإبداعية:

عند تقديم الطرائف الإلكترونية المختلفة يكتب المتعلم ما يُطلب منه في كل طرفة، وتحتوي الإجابات عنها التدريب على مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية المختلفة، ويتم إعداد الطرائف بحيث يتدرب المتعلم على المهارات وفق التدرج المنطقي لتنمية المهارات، وبخاصة أن هذه المهارات عبارة عن مجموعة من متداخلة من المهارات – مهارات الإبداع، ومهارات الكتابة، ومهارات الكتابة الإلكترونية.

٤–التدريب على مهارات الكتابة الإلكترونية:

فمن خلال كتابة المتعلم على الحاسوب، واستخداد حروفه ورموزه المختلفة يتم التدريب على المهارات المختلفة للكتابة الإلكترونية كالسرعة في الكتابة على الحاسوب، واستخداد إشارات الأحاسيس، وإعادة التنسيقوغيرها، فهذه المهارات تحتاج إلى التدريب المستمر، وهذا ما توفره الأنشطة المحتوية على الطرائف الإلكترونية المقدمة.

٥–اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي :

من خلال تضمين الطرائف الألفاظ والأفكار المحفزة لاستخدام مصادر المعلومات المختلفة، والحصول على المعلومات المستهدفة، وتخزينها بأساليب صحيحة ؛ لاستخدامها في وقت الحاجة إليها بخطوات سريعة، وفق قيم وقوانين الدين والمجتمع .

إجراءات استخدام مدخل الطرائف الإلكترونية:

ويتم ذلك من خلال إجراءات وظيفية:

١–التخطيط السليم لاستخدام الطرفة من خلال تحديد الأهداف من استخدام الطرفة مع مراعاة قدرات الطلاب وخصائصهم.

٢–التصميم التعليمي، وتتضمن:

(١)تصميم تتابع الموضوعات، والتي يتم تضمينها للطرائف الإلكترونية وفق تتابع عام، ويُسمَّى بالتتابع على المستوى المكبر **Macro Level**.

(ب) تصميم تتابع عناصر البرنامج وتضمينها الطرائف الإلكترونية وفق تتابع جزئي محدد "وهذا يمكن المعلم أن يقوم به من خلال إضافة شرح أو تعليقات مثيرة على الفقرات في النشاط المقدم، ويُسمَّى بالتتابع على المستوى المصغر **Micro Level**". (جون لانغريهم، ٢٠٠١، ص ٢٧).

(٥)تضمين مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي التي سيتم تنميتها من خلال الطرائف الإلكترونية ويتم ذلك من خلال:

-جذب وإثارة فكر الطلاب نحو قضايا محددة من خلال استخدام الطرائف الإلكترونية كمثيرات استهلالية بحيث يتم "تهيئة أذهان الطلاب وإثارة انتباههم حتى يتحدد لهم المطلوب منهم أداؤه". (محمد محمود الحيلة،٢٠٠١، ص ٣٣٦).

-نعطي الفرصة للمتعلم أن يقرأ الطرائف الإلكترونية المقدمة له، حتى تتاح له فرصة حرية التحليل والتصور والتعبير إلكترونيًّا دون قيود، فهذه الخطوة تنمي لديه مهارة الكتابة الإبداعية الإلكترونية، كما أنّ الطرائف الإلكترونية بدورها تحفز الطلاب نحو اتباع ما تحويه الطرفة من معلومات متنوعة؛ وبالتالي البحث عن المعلومات الموضحة لها باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة.

(د) تصميم عمليات التقويم: يكون فيها دور المعلم بالنسبة للطلاب هو تقييم مدى نجاحهم في تحقيق الأهداف المنشودة والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يثبط من همة المتعلم ويقلل عزيمته. (محمد محمود الحيلة،٢٠٠١،ص٣٣٧) وتتضمن هذه المرحلة:

- عمليات تقييم مرحلي تتم بصورة بنائية خلال تنفيذ البرنامج المتضمن للطرائف الإلكترونية.
- عمليات تقييم نهائي تقيس قدرة الطلاب على إتقان مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وتقدير قياس الوعي المعلوماتي من خلال اختبار المواقف.

وبعد الانتهاء من استعراض الطرائف كمدخل تدريسي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي تتناول الباحثة في الجزء التالي الإجراءات التي سيتبعها البحث :

إجراءات البحث:

يهدف هذا الجزء إلى بناء برنامج إثرائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية؛ وتحقيقًا لهذا الهدف سيتناول هذا الجزء المحاور التالية:

١- إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية وضبطها وتقنينها من خلال عرضها على الخبراء والمختصين.

٢- إعداد قائمة مهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها وضبطها وتقنينها من خلال عرضها على الخبراء والمختصين.

٣- إعداد معايير بناء برنامج إثرائي لتنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي المقدم لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.

٤- بناء البرنامج الإثرائي القائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي، وضبطه وتقنينه.

٥- إعداد اختبار الكتابة الإبداعية الإلكترونية وضبطه وتقنينه.

٦- إعداد اختبار المواقف لقياس الوعي المعلوماتي وضبطه وتقنينه.

٧- تطبيق الأدوات قبليًا على المجموعة التجريبية.

٨- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

٩- تطبيق الأدوات تطبيقًا بعديًا على المجموعة التجريبية، ومعالجة النتائج وتفسيرها.

وتفصيل ذلك كما يلي:

أولًا: إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية:

هدف البحث إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية؛ ومن ثم كان من الضروري البدء بتحديد مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان، وقد اتبعت الباحثة في إعداد هذه القائمة الإجراءات التالية:

١–تحديد هدف القائمة :

يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

٢–مصادر اشتقاق القائمة:

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الإلكترونية، ومنها: (إيمان صبري، ٢٠٠٣)، و(أماني عبد المقصود، ٢٠٠٤)، و(رحاب الزناتي، ٢٠٠٥)، و(أحمد زين الدين، ٢٠٠٦)، و(أحمد فخري، ٢٠٠٨)، و(عبد العزيز طلبة،٢٠٠٩)، و(أسامة عبد الرحمن، ٢٠١٥)، و(سارة إبراهيم، ٢٠١٦).
- مراجعة الأدبيات والكتابات التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الإلكترونية، ومنها (**Bonke Graham**، ٢٠٠٤)، و(محمود علم الدين، ٢٠٠٨)، و(عبد الله الموسى، ٢٠١٠)،
- طبيعة طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.
- استطلاع آراء بعض المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومجال تكنولوجيا التعليم عن طريق إجراء مقابلات شخصية معهم، ومناقشتهم حول متطلبات تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى هذه الفئة من الطلاب.
- مراجعة قوائم متعددة لمهاراتي الكتابة الإبداعية والكتابة الإلكترونية.

جـ– صياغة مفردات القائمة :

ومن خلال ما سبق، تم التوصل إلى القائمة المبدئية من مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان؛ حيث قامت الباحثة بتحديدها بهدف دراستها وتنظيمها وتبين العلاقات بينها، ومن ثم تصنيفها. ولا يعني التصنيف هنا وجود فواصل بينها، وإنما يتم التصنيف لتبسيط دراستها وإظهار علاقات الترابط والتفاعل بينها من خلال عمليات تنميتها.

وقد قامت الباحثة ببناء قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان، من خلال تصميم

مصفوفة مكونة من محورين رئيسيين، يمثل المحور الأول – الرأسي– مهارات الكتابة الإبداعية (بتصنيف يسهل من خلاله الامتزاج والتفاعل مع مهارات الكتابة الإلكترونية)، ويمثل المحور الثاني– الأفقي – مهارات الكتابة الإلكترونية، واشتقت الباحثة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية من خلال تزاوج واندماج وتفاعل مهارات المحور الرأسي مع مهارات المحور الأفقي؛ لتكون مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية محصلة التفاعل بين مهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإلكترونية (المحورين الرأسي والأفقي).(ملحق ٢)

د– التحقق من صدق القائمة:

بعد أن تم التوصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، تم وضعها في صورة استبانة لعرضها على المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم، والمهتمين بمجالي الكتابة الإبداعية والكتابة الإلكترونية، والبالغ عددهم (١٥) محكمًا، بهدف:

- تحديد مدى ارتباط المهارة بالمتغيرين الأساسيين.
- تحديد مدى إسهام المهارات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية.
- تحديد مدى ملاءمتها لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- إضافة المهارات التي يرى المحكمون أهميتها، ولم ترد في القائمة.
- حذف المهارات التي يرى المحكمون عدم أهميتها.
- تعديل صياغة المهارات إلى الصورة الفضلى.

وقد تم تعديل قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية وفق مقترحات المحكمين؛ للتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة المكونة من (١٠) عشر مهارات رئيسة، و(٦٠) ستين مهارة فرعية. (ملحق رقم٣)

ثانيًا: إعداد قائمة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية:

هدف البحث إلى تنمية الوعي المعلوماتي؛ ومن ثم كان من الضروري تحديد مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية–جامعة حلوان. وقد اتبعت الباحثة في إعداد هذه القائمة الإجراءات التالية:

١–تحديد هدف القائمة :

يهدف إعداد هذه القائمة تحديد مهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان. وذلك عن طريق تعرف أهم معايير الوعي المعلوماتي، والمؤشرات الدالة عليها، والوقوف على ما يناسب الطلاب المعنيين؛ لتكون تلك القائمة بما تشمله من مهارات ومؤشرات أداء نقطة البداية في المواد التعليمية التي تعدها الباحثة؛ لتنمية تلك المهارات من خلال البرنامج القائم على مدخل الطرائف الإلكترونية.

٢–مصادر اشتقاق القائمة:

اشتقت الباحثة قائمة مهارات الوعي المعلوماتي من مصادر عدة، منها: الدراسات السابقة والأدبيات والمراجع التي تناولت الوعي المعلوماتي ومعاييرها، والمؤشرات الدالة على كل معيار، ومن هذه المصادر: (روجينا محمد، ٢٠٠٨)، و(نشأت عبد العزيز، ٢٠٠٩)، و(رامي إسكندر، ٢٠١٢)، و(أحمد العربي، وبدوية البسيوني،٢٠١٣)، و(شاكر عبد العظيم، وشحاتة محروس، ٢٠١٥).

ج– تصميم الصورة المبدئية للقائمة:

بعد استخلاص عدد من مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان، والمؤشرات الدالة على كل مهارة من الأدبيات والدراسات السابقة، تم التوصل إلى الصورة المبدئية للقائمة، وأسفرت هذه الصورة عن تحديد (٥) خمس مهارات، و(٢٢) اثنين وعشرين مؤشرًا. (ملحق ٤)

د– التحقق من صدق القائمة:

بعد أن تم التوصل إلى قائمة مهارات الوعي المعلوماتي ومؤشرات الأداء الدالة عليه، تم وضعها في صورة استبانة لعرضها على المحكمين المتخصصين

في اللغة العربية وفي مناهجها وطرق تدريسها بهدف تعرف آرائهم في النقاط التالية:

- مدى مناسبة مهارات الوعي المعلوماتيوالمؤشرات الدالة عليها للطلاب المعنيين.
- مدى ارتباط مؤشرات الأداء بكل مهارة من مهارات الوعي المعلوماتي.
- إضافة المهارات والمؤشرات التي يرى المحكمون أهميتها، ولم ترد في القائمة.
- حذف المهارات والمؤشرات التي يرى المحكمون عدم أهميتها.
- تعديل صياغة المهارات والمؤشرات إلى الصورة الفضلى.

وقد قامت الباحثة بتحليل آراء المحكمين، وتم استخدام معامل الاتفاق، وقد حازت المعايير على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠ %)، وتم تعديل قائمة مهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها وفق مقترحات المحكمين وصولًا إلى الصورة النهائية للقائمة المكونة من (٥) خمس مهارات و(٢٢) اثنين وعشرين مؤشرًا. (ملحق ٥)

ثالثًا: معايير بناء برنامج إثرائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية:

هدف البحث إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان من خلال إعداد برنامج قائم على الطرائف الإلكترونية وتعرف فاعليته في تحقيق هذه الأهداف.

- ولكي يتم إعداد هذا البرنامج للطلاب المعنيين، فإن ذلك يتطلب وجود معايير واضحة ومحددة لكي يتم –في ضوئها– هذا الإعداد بالصورة المرجوة. ولقد تم اشتقاق عدد من المعايير اللازمة لإعداد البرنامج، من خلال عدة مصادر، منها:

١– طبيعة الطرائف الإلكترونية وأهدافها.

ب– دراسة الأدبيات والبحوث المرتبطة بمهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإلكترونية.

ج– دراسة الأدبيات والبحوث المرتبطة بالوعي المعلوماتي.

د– طبيعة وخصائص طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

هـ– دراسة الاتجاهات الحديثة في بناء البرامج.

و – دراسة الاتجاهات الحديثة في التعليم الإلكتروني.

ويمكن حصر هذه المعايير التي تم التوصل إليها فيما يلي:

●المعايير الخاصة بالأهداف :

ينبغي أن يُراعى في أهداف البرنامج ما يلي:

–أن تراعي احتياجات المرحلة العمرية للطلاب.

–أن تتسم بالمرونة، بحيث تستوعب الفروق الفردية بين الطلاب.

–أن تنص على اكتساب الطلاب مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية.

–أن تنص على اكتساب الطلاب معايير الوعي المعلوماتي ومؤشراتها.

–أن تركز على تنمية الخيال وتشجع الطلاب على استخدامه.

–أن تركز على ميول واتجاهات وقيم الطلاب.

–أن تركز على إعطاء الطلاب الحرية في التفكير والكتابة.

–أن تركز على تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية.

–أن تركز على تنمية الإبداع.

–أن تركز على تنمية الجوانب الوجدانية، وإنشاء علاقات اجتماعية بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب واللغة؛ لإثراء عملية التعليم والإبداع الكتابي الإلكتروني.

●معايير خاصة بالطلاب :

–مراعاة الخصائص العقلية والوجدانية والمعرفية والمهارية للطلاب.

–ملاءمة الطرائف لثقافة الطلاب.

–مراعاة تفاعله مع الوسائل التكنولوجية للتعليم والتواصل.

-مراعاة ميولهم واتجاهاتهم.

-مراعاة قدراتهم واستعداداتهم.

- مراعاة أنماط تعلمهم.

●معايير خاصة بمحتوى البرنامج (الطرائف التكنولوجية) من حيث:

- تنوعها واختلافها؛ لملاءمة جميع الطلاب.
- احتواؤها على مهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها.
- اختيار موضوعات جاذبة ومتطورة وغير تقليدية.
- احتواؤها على موضوعات ملائمة لميول الطلاب واتجاهاتهم.
- احتواؤها على ما ينمي مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى الطلاب المعنيين.
- احتواؤها على ما ينمي مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب المعنيين.
- جاذبية المحتوى وإثارته لفضول الطلاب نحو الإبداع الكتابي الإلكتروني.
- احتواؤها على القيم الدينية والخلقية التي يعتنقها المجتمع.

●معايير خاصة بإستراتيجيات التدريس:

-متنوعة لتلبي حاجات الطلاب المختلفة.

-تتناسب مع طبيعة البرنامج الإلكتروني.

-وجود جو من التحدي الهادف.

-مراعاة ميول الطلاب واتجاهاتهم.

-تشجيع القيام ببعض المجازفات والمخاطر في التفكير والكتابة.

-استعمال اللغة استعمالًا صحيحًا والفخر بذلك.

-إعطاء الفرص للطلاب للتعبير عن عواطفهم وآرائهم الشخصية بحرية.

-فتح باب المناقشة حول موضوعات الطرائف، وبخاصة ما تشتمل على مهارات الوعي المعلوماتي، واستخدام أساليب التعزيز لتشجيع الطلاب على التعبير الإبداعي الإلكتروني الجيد، وامتلاك مهارات الوعي المعلوماتي.

●معايير خاصة بالأنشطة والوسائل التعليمية:

–استخدام أجهزة الحاسوب، والهواتف الذكية، والتابلت وغيرها من الأجهزة الإلكترونية في أثناء تطبيق البرنامج.

–تزويد أجهزة الحاسوب بشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات؛ لتعزيز قدرة الطلاب على الاستكشاف والبحث عن مصادر إلكترونية مختلفة للمعلومات، وعن المعارف.

–تتكامل الأنشطة والوسائل التعليمية مع الإستراتيجيات المستخدمة.

–أن تكون شائقة وجاذبة، ومناسبة لميول وحاجات الطلاب من ناحية، وتراعي قدراتهم واستعداداتهم من ناحية أخرى.

–يشارك الطلاب في تخطيط الأنشطة الإلكترونية الخاصة بالطرائف، وتوزيع الأدوار فيما بينهم، كذلك الأنشطة الخاصة بتنسيق المحتوى الإلكتروني وحفظه واستدعائه.

–استخدام التقنيات التي تعمل على التصور والتخيل بالنسبة للطلاب.

–أن تستثير ذهن الطلاب وتبعث على التفكير.

●معايير خاصة بتقييم أداء الطلاب:

–تشمل أساليب التقويم جميع الجوانب للمحتوى (معرفية، مهارية، وجدانية)، وفي ضوء مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومهارات الوعي المعلوماتي.

–التركيز على الأسئلة التي تنشط الخيال الإبداعي لدى الطلاب، وتثير تفكيرهم.

–التركيز على الأسئلة التي توجد علاقات بين المتغيرات.

–التركيز على الأسئلة غير تقليدية وغير مألوفة.

–مشاركة الطلاب في تصميم بعضها.

– تنوعها، وإيجاد بدائل.

–مراعاة أن تمثل جميع إجراءات التقويم خبرة سارة للمتعلم ترفع من مستوى الدافعية لديه.

قامت الباحثة بوضع المعايير السابقة في قائمة، بدأتها بمقدمة، أوضحت فيها فكرة البحث، والهدف من التحكيم على القائمة، وتم عرض القائمة على عدد من المحكمين المتخصصين بهدف:

- تعديل صياغتها إلى الصورة الفضلي.
- إضافة المعايير التي يرون أهميتها، ولم ترد في القائمة.
- حذف المعايير التي يرون عدم أهميتها.

وقد تم تعديل قائمة المعايير في ضوء آراء المحكمين. (ملحق٦)

معايير تصميم مثيرات الطرائف الإلكترونية:

قامت الباحثة بتحديد معايير المثيرات التي تشتمل عليها الطرائف الإلكترونية، وكانت كالتالي:

- معايير خاصة بما تحتويه الطرفة من كتابة من حيث: (الشكل، والخط، والكلمات، والجمل، والفقرات).
- معايير خاصة بما تحتويه الطرفة من صور ثابتة من حيث: (الشكل والمحتوى).
- معايير خاصة بما تحتويه الطرفة من صور متحركة من حيث: (الشكل والمحتوى).
- معايير خاصة بما تحتويه الطرفة من رسوم ثابتة من حيث: (الشكل والمحتوى).
- معايير خاصة بما تحتويه الطرفة من رسوم متحركة من حيث: (الشكل والمحتوى).
- معايير خاصة بما تحتويه الطرفة من الموسيقا من حيث: (الشكل والمحتوى).
- معايير خاصة بما تحتويه الطرفة من لغة منطوقة من حيث (الشكل والمحتوى).

قامت الباحثة بوضع معايير تصميم مثيرات الطرائف الإلكترونية بصورة

مفصلة في قائمة، بدأتها بمقدمة، أوضحت فيها فكرة البحث، والهدف من التحكيم على القائمة، وتم عرض القائمة على عدد من المحكمين المتخصصين بهدف:

- تعديل صياغتها إلى الصورة الفضلي.
- إضافة المعايير التي يرون أهميتها، ولم ترد في القائمة.
- حذف المعايير التي يرون عدم أهميتها.

وقد تم تعديل قائمة المعايير في ضوء آراء المحكمين (ملحق ٧)، وأصبحت المعايير جميعها صالحة لأن يُبنى عليها البرنامج القائم على الطرائف الإلكترونية المقدم لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

رابعًا: إعداد البرنامج وضبطه وتطبيقه:

تأسيسًا على ما تم التوصل إليه، يمكن أن تعد الباحثة برنامجًا إثرائيًّا قائمًا على الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.

وتعني الباحثة بالبرنامج في هذا البحث: ذلك التخطيط المنظم الذي يهدف إلى تزويد الطلاب المعنيين بالخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية؛ لاكتساب مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية التي تمكنهم من ممارسة الكتابة الإبداعية الإلكترونية، واكتساب مهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها.

إعداد البرنامج وضبطه:

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث المرتبطة بالمهارات الإبداعية والمهارات الإلكترونية، والوعي المعلوماتي، وكذلك المرتبطة بالطرائف الإلكترونية، قامت الباحثة بتصميم برنامج إثرائي قائم على الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

وقد تكون البرنامج من عدة عناصر أساسية، تتمثل فيما يلي:

١–تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة العربية بكلية التربية عن طريق تطبيق هذا البرنامج، والتدريب على المهارات المحددة، من خلال التعامل مع الطرائف الإلكترونية وفق خطوات مخططة.

٢-تحديد أسس إعداد البرنامج:

تم إعداد هذا البرنامج في ضوء مجموعة من الأسس المشتقة من الدراسة النظرية السابقة، ويمكن إجمالها فيما يلي:

١-التدريب على مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ومهارات الوعي المعلوماتي في ضوء الميول الأساسية والاهتمامات والاحتياجات المهمة للطلاب، ويتمثل ذلك في كون البرنامج يحتوي على طرائف ذات موضوعات تهم الطلاب وتثير تفكيرهم.

٢-اشتمال الطرائف الإلكترونية المقدمة على موضوعات لغوية محفزة للإبداع، والبحث عن المعلومات من مصادر إلكترونية مختلفة.

جـ-التدريب الموجه والمكثف وسيلة أساسية لتنمية المهارات، والتي تؤدي بدورها إلى تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ويتم ذلك في أن البرنامج يتوجه بشكل مباشر إلى تكثيف التدريب على تنمية المهارات الكتابية الإبداعية الإلكترونية، ومهارات الوعي المعلوماتي؛ لمواكبة التطور التكنولوجي السريع، ومواكبة الاتجاهات الحديثة للتعليم والتعلم.

د - مراعاة طبيعة المهارات المحددة، من حيث التدرج والترابط.

هـ- الربط بين ما يدرسه الطلاب من مواد لغوية وبين محتوى الطرائف المقدمة حيث يخدم ذلك في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم.

و- - تحقيق المتعة والتشويق في عملية التدريب والتعلم، حيث يُعد البرنامج الإثرائي قائمًا على الطرائف الإلكترونية؛ مما تجعل من التدريب والتعلم مادة شائقة وممتعة للدراسة.

٣–تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه:

●تحديد محتوى البرنامج:

في ضوء هدف البرنامج تم اختيار الطرائف الإلكترونية المقدمة للطلاب بدقة؛ لأنها تمثل الأداة التي عن طريقها يتم تنفيذ جميع خطوات البرنامج. وقد تم تحديد وتصميم الطرائف الإلكترونية بعد مراعاة المعايير المختلفة لموضوعاتها، وتصميمها، لتكون في المجالات التالية:

–ألغازًا.	– فكاهات.
–قصصًا قصيرة.	– أشعارًا طريفة.
–حكمًا طريفة.	– ألعابًا لغوية.
–مقالات.	– كلمات مأثورة.
–قصصًا مصورة.	– رسائل.
–صورًا ثابتة.	– صورًا متحركة.
–رسومًا ثابتة.	– رسومًا متحركة.

وتُعتبر قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وقائمة مهارات الوعي المعلوماتي هما الأساس لمحتوى البرنامج، حيث يُعد لكل مجموعة من المهارات المنشودة مجموعة من الطرائف الإلكترونية، بحيث يتم تعريف الطلاب بمجال كل طرفة (قصة، أو لغز، أو شعر، أو حكمة، أو رسالة أو صور متحركة أو ثابتة.....) وخصائص هذا المجال الفنية، ومكوناته، وتشتمل كل طرفة على محتوى لغوي مشوق يتم دراسته، وفي بعض الدروس يكون المحتوى اللغوي للطرائف من المواد الدراسية في الجامعة أو ضمن مناهج اللغة العربية بالمدارس؛ وذلك للربط بين ما يدرسه الطالب والطالبة في الجامعة وبين ما سيقوم بتدريسه في المدارس مستقبلًا.

تنظيم المحتوى:

ويمكن توضيح تنظيم محتوى البرنامج من خلال تناولنا للمحاور التالية:

١–محور التنظيم:

تُعد مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومهارات الوعي المعلوماتي هي محور تنظيم الطرائف الإلكترونية؛ حيث يدور التفاعل مع المحتوى اللغوي لها حول مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ومهارات الوعي المعلوماتي المراد إكسابها للطلاب من خلال التدريب عليها في أثناء إجراءات التدريس المتنوعة.

٢-المبادئ التنظيمية:

إن المبادئ التنظيمية في تنظيم الطرائف الإلكترونية المقدمة تُعد عاملاً مهمًّا، وهذه المبادئ هي:

- التتابع: تتابع تقديم مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ومهارات الوعي المعلوماتي من خلال تتابع الطرائف الإلكترونية، بحيث يعتمد تعلم كل مهارة لاحقة على تعلم مهارة سابقة، على مدار الطرائف الإلكترونية المقدمة.
- الاستمرار: استمرار التدريب على المهارة الواحدة، أو المعيار الواحد في الطرائف الإلكترونية المختلفة المقدمة للطلاب لا يعني التكرار؛ لأن المهارة الكفء تحتاج إلى تدريب؛ ليتم إكسابها ولا يكفي معرفتها فقط، بالإضافة إلى أن المهارات يتم التدريب عليها بمستوى أعمق مع تنوع واتساع مجالات التدريب في الطرائف الإلكترونية اللغوية المختلفة.
- التكامل: التكامل هنا على مستويات مختلفة مثل:

-التكامل بين مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية بعضها البعض.

-التكامل بين مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ومهارات الوعي المعلوماتي.

-التكامل بين الطرائف الإلكترونية المقدمة بحيث تضم ميول وحاجات الطلاب.

٣-إستراتيجيات التدريس الفاعلة للبرنامج:

لما كان البرنامج قائمًا على قياس مدى فاعلية الطرائف الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، والوعي المعلوماتي لدى الطلاب، فإن إستراتيجيات البرنامج تتنوع بتنوع الدروس، وبما يحتاجه المعلم للتعامل مع موقف

التعليم الإبداعي الإلكتروني؛ لذلك تعتمد مواقف التعليم والتعلم على إستراتيجيات متداخلة في أثناء تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي؛ حيث إن طبيعة التعليم الإبداعي والإلكتروني يتطلب من المعلم أن يكون لديه قدر من المرونة في تغيير الإستراتيجيات وتنويعها، وعدم التقيد بإستراتيجية معينة تعوقه عن تحقيق أهداف البحث.

في هذا الشأن، على المعلم أن يبتكر ويطور ويستحدث في أساليب تدريسه، ما دام ذلك يتم في إطار مجموعة من الضوابط والمعايير.

٤–تحديد المواد التعليمية والإمكانات والبيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج:

إن تحديد كافة المواد التعليمية والظروف والإمكانيات، والبيئة التعليمية الإلكترونية اللازمة لتنفيذ البرنامج له دور مهم في خلق جو من الإثارة والانتباه في الموقف التعليمي، وييسر ما يصعب شرحه أو تصوره إلى أذهان الطلاب، فضلًا عن أنها تنقل الواقع والخيال إلى داخل المكان.

وقد رأت الباحثة أن تنفيذ مواقف التعليم والتعلم لهذا البرنامج يكون بمعمل الحاسب الآلي مع وجود شبكة الإنترنت ليتمكن كل طالب من التفاعل مع الطرائف، والبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، ويتطلب التطبيق إعداد ما يلي:

- أقراص مدمجة مشتملة على الطرائف المتنوعة.
- أفلام ومواد تعليمية مختلفة.
- صور ثابتة ومتحركة.
- رسومات مختلفة.
- تحديد مواقع كمصادر للمعلومات.

وقد رُوعي عند تحديد المواد التعليمية السابقة ما يلي:

- سهولة استخدام الطلاب لها.
- ملاءمتها لمستويات الطلاب وميولهم وحاجاتهم.
- مناسبتها لتنمية المهارات المعنية.

- مناسبتها لقياس مدى فاعلية الطرائف الإلكترونية؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومهارات الوعي المعلوماتي.
- دقتها ووضوحها؛ بحيث توفر عوامل الجذب والإثارة لجميع قدرات الطلاب.

٥-التقويم:

تهدف عملية التقويم في البرنامج إلى الكشف عن مدى ما حققه المتعلم من نجاح من اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ومهارات الوعي المعلوماتي في كل طرفة إلكترونية؛ وبناء على ذلك فقد راعت الباحثة في التقويم ما يلي:

-ليس المقصود من تنمية المهارات المعنية وضع درجات للطلاب؛ للحكم عليهم بالنجاح أو الفشل، وإنما هو عملية تهدف إلى تزويدهم بالنقد الراجعة – **feed back**– المستمرة.

-تطبيق أدوات التقويم مرتين: الأولى هي التقويم القبلي، أي قبل تنفيذ البرنامج. والثانية هي التقويم البعدي، أي بعد تنفيذ البرنامج.

٦-المعالجة التفصيلية للبرنامج:

تم وضع تصور للبرنامج المقترح والطرائف الإلكترونية المشتمل عليها في ضوء المعايير السابق ذكرها، وإجراءات التدريس وعناصره في صورته النهائية.

٧-ضبط البرنامج:

في ضوء كل ما سبق، تم بناء البرنامج الذي يتضمن المجالات المختلفة من الطرائف الإلكترونية التي تُقدم من خلال مجموعة من الموضوعات. وتحقيقًا لضبط وتقنين البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها ومتخصصين في تكنولوجيا التعليم؛ للتأكد من مدى ضبطه وسلامته العلمية، وتعديله في ضوء آرائهم. (ملحق ٧)

٨-خطة تنفيذ البرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج نحو شهرين ونصف تقريبًا موزعة على ستة عشر لقاء بواقع لقائين أسبوعيًّا خصص منها أربعة عشر لقاء لتدريس البرنامج، وستة لقاءات مفتوحة مع الطلاب، منها لقاءان بغرض تعرف طبيعة البرنامج، ولقاءان في منتصف مرحلة التنفيذ؛ بغرض تقويم ما تم التوصل إليه من كتابات إبداعية إلكترونية، ولقاءان في المنتصف بغرض تقويم ما تم التوصل إليه من مهارات تقنية معلوماتية.

٩- الدراسة الاستطلاعية:

للاطمئنان على سلامة التطبيق، وتقدير زمن تنفيذ دروس البرنامج قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لبرنامج البحث؛ بتنفيذ لقائين (درسين) على (٢٠) عشرين طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية (من غير الطلاب عينة البحث)؛ وذلك في معمل الحاسب الآلي بالكلية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن الملاحظات التالية:

- شغف الطلاب وإقبالهم على دراسة موضوعات البرنامج، وقد غلب على حواراتهم المرح والسعادة لما تحويه الطرائف من موضوعات لغوية مشوقة.
- إظهار الطلاب استعدادًا كبيرًا للكتابات الإبداعية الإلكترونية.
- إظهار الطلاب ميلًا كبيرًا للبحث عن المعلومات (اللغوية وغير اللغوية) التي تُطلب منهم من مصادر متعددة من خلال الطرائف، مع التدريب على تنسيقها واستخدامها في أوقات أخرى.
- تطلب تنفيذ الدروس زيادة الوقت المخصص لكل موضوع، فقد كان من المقرر أن يكون زمن كل درس ساعة ونصف، وتم تعديله ليكون ساعتين ليتمكن الطلاب من إتمام كتاباتهم الإبداعية الإلكترونية.

وبانتهاء التجربة الاستطلاعية تكون الباحثة قد اطمأنت إلى سلامة البرنامج على المستوى التطبيقي، وأصبح جاهزًا للتطبيق.

تطبيق البرنامج:

يهدف هذا الجزء إلى تطبيق البرنامج القائم على الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

وتحقيقًا لهذا الهدف ستتناول الباحثة النقاط التالية:

أولًا: اختيار الموضوعات:

سعيًا لتطبيق البرنامج المقدم لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان، وتحديد مدى فاعلية الطرائف الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي ، فقد تم اختيار عدد من الموضوعات تُقدر – بعشرة موضوعات –من ضمن موضوعات برنامج تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي؛ لتكون مجالًا لتجريب البرنامج، والحكم على فاعليته، وفاعلية الطرائف الإلكترونية.

وقد وقع الاختيار على هذه الموضوعات لتُدرَّس للطلاب المعنيين للأسباب التالية:

١–إن هذه الموضوعات تتيح الفرصة الطلاب للتعبير عما بداخلهم من أحاسيس ومشاعر من خلال المجالات المختلفة للطرائف المقدمة، بالإضافة إلى إظهار بعض الخصائص الخاصة بالبحث عن المعلومات من خلال المصادر التقنية المختلفة وأساليب تنسيقها وحفظها واستخدامها بفاعلية في مواقف أخرى.

٢–تُعتبر هذه الموضوعات جديدة من حيث التداول، فأفكارها جديدة وغير شائعة؛ مما يثير تفكير الطلاب والتفاعل معها والتعبير عنها، وهذا يوافق مبدأ الإبداع الكتابي.

٣–تُعد الطرائف الإلكترونية بما تحمله من أفكار منتقاة بعناية، ولغويات مشوقة، وأسلوب جاذب، وتعامل إلكتروني عصري– أسلوبًا ملائمًا لطبيعة طلاب هذه المرحلة؛ مما يكسب الطلاب الرضا والمتعة في أثناء مواقف التعليم والتعلم، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

عرض الموضوعات على المحكمين:

في ضوء ما سبق، تم اختيار الموضوعات التي ستُطبق من برنامج تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي. وتحقيقًا للضبط، فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج طرق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم؛ للتأكد من مدى ملاءمة ومناسبة هذه الموضوعات لتحقيق الأهداف المنتظرة منه.

وقد أسفرت نتيجة التحكيم عن تأييد الموضوعات المختارة للطرائف الإلكترونية، مع تغيير ترتيب بعض هذه الموضوعات. (ملحق ٨)

ثانيًا: إعداد الموضوعات للتطبيق:

تم إعداد الموضوعات للتطبيق بالشكل التالي:

١–تحديد أهداف الموضوعات في ضوء:

- طبيعة الطرائف الإلكترونية وأهدافها.
- مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية.
- مهارات الوعي المعلوماتي.
- طبيعة طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

٢–اختيار الموضوعات، وإعدادها للتطبيق. (ملحق ٩)

ثالثًا: بناء أدوات تقييم البرنامج:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. وللتحقق من ذلك، فقد كان لزامًا على الباحثة بناء أدوات قياس هذه المهارات للتأكد من فاعلية الطرائف الإلكترونية في تحقيق أهداف البرنامج؛ لذلك استلزم هذا الإجراء بناء اختبار قياس مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وبناء اختبار قياس مهارات الوعي المعلوماتي، وفيما يلي توضيح ذلك:

١–إعداد اختباري قياس مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومهارات الوعي المعلوماتي للطلاب بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

أ- الهدف العام من الاختبارين:

١-تشخيص مستوى الطلاب في مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ومهارات الوعي المعلوماتي، والاستفادة من النتائج التي سيفسر عنها تطبيق الاختبارين.

٢-التأكد من فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونيةومهارات الوعي المعلوماتي التي ثبت ضعف الطلاب فيها بعد دراستهم للبرنامج.

٢-أبعاد الاختبارين:

استندت الباحثة في تحديد أبعاد الاختبارين على المصادر التالية:

- الإطار النظري للبحث.
- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية.
- قائمة مهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها.
- الطرائف الإلكترونية المحددة.

جـ - أسس بناء الاختبارين:

لقد بُني هذان الاختباران في ضوء مجموعة من الأسس هي:

١-شمول الاختبارين للمهارات المستهدف تنميتها؛ حيث تناولت أسئلتهما المهارات الرئيسة، وكل مهارة منها تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية محققة للمهارة الرئيسة.

٢-البعد عن الغموض.

٣-مراعاة الشروط العلمية في بناء الاختبارات (الصدق والثبات).

د - تحديد محتوى الاختبارين:

أولًا: اختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية:

في ضوء الاطلاع على الاختبارات التي تقيس الكتابة الإبداعية، والتي تقيس الكتابة الإلكترونية؛ ونظرًا لعدم وجود اختبارات لقياس مهارات الكتابة

الإبداعية الإلكترونية، فقد استفادت الباحثة من هذه الاختبارات في صياغة الاختبار الحالي، والذي بلغ نحو(٢٢) مفردة، مقسمة إلى قسمين:

–القسم الأول: يتكون من (٢٠) سؤالًا، يقيس كل سؤال مجموعة من مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية التي أجمع الخبراء والمختصون على أهميتها لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

–القسم الثاني: يتكون من سؤالين لقياس مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية بصورة مجمعة.

وبذلك أصبح الاختبار في صورته المبدئية.

وقد راعت الباحثة عند صياغة الاختبار ما يلي:

- ارتباط جميع مفردات الاختبار بأهداف البرنامج.
- ارتباط مفردات الاختبار بطبيعة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية.
- ارتباط مفردات الاختبار بطبيعة الطرائف الإلكترونية.
- تحديد المطلوب من كل مفردة من مفردات الاختبار تحديدًا واضحًا.

صدق الاختبار وثباته:

□ استعانت الباحثة بالطريقتين التاليتين لقياس الصدق:

١–صدق المحتوى: ويُقصد به مدى تمثيل الاختبار لما يقيسه، وقد تمت الإشارة إليه عند تحديد محتوى الاختبارين، بارتباط جميع مفردات الاختبار بالمصادر التي اشتُقت منها.

٢–الصدق الظاهري: وهو يدل على مناسبة الاختبار للمفحوصين.

وللتحقق من صدق المحتوى والصدق الظاهري للاختبار قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم بهدف التأكد من ملاءمة الاختبار لمستوى الطلاب، وصلاحيته وإبداء الرأي فيما يلي:

١– مناسبة الاختبار للهدف من إعداده.

٢– سلامة صياغة الأسئلة لغويًّا.

٣- صلاحية الاختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية.

٤- تعديل ما يرونه محتاجًا إلى تعديل.

وقد اتفق السادة المحكمون على تضمن الاختبار للمهارات المحددة، وأجمعوا على صلاحيته للتطبيق.

وللتأكد من ثبات الاختبار المعد، فقد قامت الباحثة بتطبيقه- بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين وتحديد تعليمات الاختبار- على عينة من الطلاب بلغ عددهم (٢٠) طالبًا، وبعد عشرين يومًا تم تطبيقه على نفس الطلاب، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني، وكان معامل الثبات ٨٧%، وهذا يدل على ثبات الاختبار بدرجة عالية؛ وبذلك يصبح الاختبار صالحًا للتطبيق.

زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية للاختبار؛ حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب والزمن الذي استغرقه آخر طالب، وتم حساب متوسط الزمن، وبلغ (ساعة ونصف الساعة) تقريبًا، وكان ذلك هو الزمن المحتسب للاختبار؛ وبذلك يكون الاختبار صالحًا ومعدًّا للتطبيق.

بعد ضبط البرنامج قامت الباحثة بتطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية الذين وصل عددهم إلى خمسين طالبًا وطالبة، وبعد التطبيق أجرت الباحثة القياس البعدي للمجموعة التجريبية تمهيدًا لاستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

ثانيًا: اختبار مواقف الوعي المعلوماتي:

تحديد محتوى الاختبار:

في ضوء الاطلاع على الاختبارات التي تقيس الوعي المعلوماتي، فقد استفادت الباحثة في صياغة الاختبار الحالي، وهو اختبار مواقف لمهارات الوعي

المعلوماتي والكشف عن مؤشراته لدى الطلاب، حيث بلغ نحو(١٠) مواقف، وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار الجوانب التالية:

- مناسبته لمستوى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- التدرج في مواقف الاختبار من السهل إلى الصعب.
- أن تقاس كل مهارة بموقفين؛ للتأكد من توافر المهارة لدى الطلاب المعنيين.
- ألا يقل عدد الاستجابات في كل موقف من مواقف الاختبار عن خمس استجابات؛ لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن يبدأ الاختبار بتعليمات توضح الهدف منه، وكيفية تقدير الدرجات للطلاب في ضوء استجاباتهم لكل موقف من مواقف الاختبار.

وقد تم اختيار مقياس متدرج من (١: ٥) تبعًا لاستجابات الطلاب لكل موقف من المواقف، وتم تحديد هذه الاستجابات لمواقف الاختبار، ويحصل كل طالب على الدرجة التي تناسب استجابته لكل موقف من مواقف الاختبار.

صدق الاختبار وثباته :

وللتحقق من صدق المحتوى والصدق الظاهري للاختبار، فقد قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم بهدف التأكد من ملاءمة الاختبار لمستوى الطلاب، وصلاحيته وإبداء الرأي فيما يلي:

١–مناسبة الاختبار للهدف من إعداده.

٢–مدة ارتباط الاستجابات بالمواقف.

٣–مدى مناسبة الدرجة للاستجابة

٤– سلامة صياغة المواقف لغويًا.

٥– صلاحية الاختبار لقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

٦–تعديل ما يرونه محتاجًا إلى تعديل.

وقد اتفق السادة المحكمون على تضمين الاختبار للمهارات المحددة، وأجمعوا على صلاحيته للتطبيق.

وللتأكد من ثبات الاختبار المعد، فقد قامت الباحثة بتطبيقه – بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين وتحديد تعليمات الاختبار– على عينة من الطلاب بلغ عددهم (٢٠) طالبًا، وبعد عشرين يومًا تم تطبيقه على نفس الطلاب، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني، وكان معامل الثبات ٨٢%، وهذا يدل على ثبات الاختبار بدرجة عالية؛ وبذلك يصبح الاختبار صالحًا للتطبيق.

زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية للاختبار؛ حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب والزمن الذي استغرقه آخر طالب، وتم حساب متوسط الزمن، وبلغ (ساعة ونصف الساعة) تقريبًا، وكان ذلك هو الزمن المحتسب للاختبار؛ وبذلك يكون الاختبار صالحًا ومعدًّا للتطبيق.

وفي ضوء ماسبق، تكون الباحثة قد قامت بإعداد البرنامج وأدوات تقييمه، وفي الجزء التالي توضح كيفية تطبيقه على عينة البحث.

إجراءات تطبيق البرنامج:

١–الهدف من التجربة:

لما كان هذا البحث هو تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان، وتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم؛ فإن تجربة البحث تهدف إلى تنمية هذه المهارات من خلال تطبيق البرنامج الإثرائي المقترح باستخدام الطرائف الإلكترونية، وأدوات القياس المعدة، وبيان فاعليته في تنمية المهارات المحددة.

٢–تحديد عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان، وقد سبق ذكر أسباب اختيار هذه الفرقة في حدود البحث.

وقد بلغ إجمالي عدد العينة التجريبية (٥٠) طالبًا وطالبة بعد استبعاد (١٠) طلاب من العينة؛ نظرًا لتغيبهم في أثناء تطبيق بعض الدروس وتطبيق الأدوات، فأصبحت العينة الفعلية (٥٠) طالبًا وطالبة يتم تقسيمهم على مجموعتين –بصورة عشوائية– وقت التطبيق لعدم استيعاب معمل الكمبيوتر لأكثر من (٣٠) طالبًا. وقد قامت الباحثة بالتدريس في بعض الدروس للمجموعتين على التوالي، وفي بعضها الآخر عبر شبكة الإنترنت، بدون الالتزام بمكان محدد.

3–التطبيق القبلي لأدوات البحث:

بعد اختيار الباحثة لأفراد المجموعة التجريبية، قامت بتطبيق أدوات القياس (اختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، واختبار مهارات الوعي المعلوماتي) عليهم، وذلك قبل البدء في تطبيق البرنامج؛ لتحديد خط البداية لعينة البحث، واستغرق التطبيق القبلي يومين اثنين بواقع يوم لكل اختبار.

تطبيق البرنامج:

بعد ضبط البرنامج، قامت الباحثة بتدريس البرنامج الإثرائي المقترح باستخدام الطرائف الإلكترونية على الطلاب عينة البحث، وقد خلقت هذه الطرائف جوًّا من المتعة والإثارة في الموقف التعليمي، مع استثارتها لتفكير الطلاب وكتابة نقاط تحمل أفكارًا إبداعية في مجالات مختلفة، وقد أدى إطلاق الخيال المبتكر من خلال التفاعل مع الطرائف المختلفة إلى إنتاج كتابات لغوية إبداعية إلكترونية، مع البحث عبر مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة لتدعيم كتاباتهم بصورة أو معلومة، أو غيره.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق اختباري البحث (اختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، واختبار مهارات الوعي المعلوماتي) بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج مباشرة؛ بهدف تحديد الفرق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث؛ وذلك للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، وصولًا إلى النتائج وتفسيرها.

تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها:

يهدف هذا الجزء إلى:

تحديد فاعلية برنامج إثرائي قائم على الطرائف الإلكترونية في تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

وتحقيقًا لهذا الهدف؛ فقد قامت الباحثة بعرض البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها وفق تتابع أسئلة البحث.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولًا: النتائج الخاصة بنتائج البحث:

خرج البحث بمجموعة من النتائج، لعل من أهمها ما يلي:

النتيجة الأولى :التوصل إلى قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية:

تم صياغة الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي:

١-يمكن التوصل إلى قائمة لمهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة حلوان.

وللتحقق من هذا الفرض فقد راجعت الباحثة الأدبيات والدراسات المرتبطة بمهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإلكترونية، كما راجعت الباحثة الكتابات التي تناولت تدريس اللغة العربية وتدريس المهارات اللغوية، وكذلك الكتابات التي تناولت إعداد معلم اللغة العربية وتطوير أدائه، والتي أشارت إلى ضرورة ممارسة المعلم للمهارات اللغوية الإلكترونية الصحيحة بعد اكتسابها والتدريب عليها.

وقد توصلت الباحثة إلى قائمة لمهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، وأيضًا في تكنولوجيا التعليم؛ للتعرف على آرائهم في تلك المهارات، ثم عُدِّلت القائمة في ضوء آرائهم؛ ومن ثم أخذت صورتهما النهائية (ملحق ٣)، وقد

تم عرض ذلك تفضيلًا في الجزء السابق من البحث؛ وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول وهو:

١.ما مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان؟

النتيجة الثانية :التوصل إلى قائمة مهارات الوعي المعلوماتي:

تم صياغة الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي:

٢–يمكن التوصل إلى قائمة لمهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.

وللتحقق من هذا الفرض راجعت الباحثة الأدبيات والدراسات المرتبطة بمهارات الوعي المعلوماتي، ومؤشراته، كما راجعت الباحثة الكتابات التي تناولت معايير الوعي المعلوماتي، وكذلك الكتابات التي تناولت تطوير إعداد معلم اللغة العربية إلكترونيًّا ومعلوماتيًّا؛ لتمكينه من الحصول على المعلومات اللغوية وغير اللغوية من المصادر المختلفة، والتعامل معها بصورة أكثر جدة وفائدة، وقد أشارت هذه الدراسات والكتابات إلى ضرورة ممارسة المعلم لمهارات الوعي المعلوماتي الصحيحة بعد اكتسابها والتدريب عليها.

وقد توصلت الباحثة إلى قائمة لمهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وأيضًا في تكنولوجيا التعليم؛ لتعرف آرائهم في تلك المهارات، ثم عُدِّلت القائمة في ضوء آرائهم؛ ومن ثم أخذت صورتهما النهائية (ملحق ٥)، وقد تم عرض ذلك تفضيلًا في الجزء السابق من البحث؛ وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني وهو:

٢–ما مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان؟

النتيجة الثالثة :بناء برنامج إثرائي قائم على الطرائف الإلكترونية لتنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

– جامعة حلوان.

وقد تم صياغة الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي:

٣–يمكن بناء برنامج قائم على الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استندت الباحثة إلى المصادر التالية لبناء البرنامج، وهي:

١–معايير واضحة ومحددة، تم اشتقاقها من خلال مصادر علمية دقيقة.

٢–قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وقائمة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

جـ–طبيعة استخدام الطرائف الإلكترونية.

ويضم البرنامج عددًا من العناصر الأساسية، تتمثل فيما يلي:

١-تحديد أهداف البرنامج.

٢-تحديد أسس إعداد البرنامج.

٣-تحديد المحتوى المقدم لتحقيق أهداف البحث، ويضم الموضوعات المقترحة التي تُقدَّم من خلالها الطرائف الإلكترونية، وعددها عشرة موضوعات.

٤-تنظيم المحتوى: ويضم محورين كالتالي:

الأول: محور التنظيم: متمثل في المهارات المحددة التي تدور حولها الموضوعات.

الثاني: المبادئ التنظيمية وهي: التتابع– الاستمرار – التكامل.

٥-تحديد المواد التعليمية والإمكانات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج.

٦-تحديد أساليب تقويم البرنامج.

٧-المعالجة التفصيلية للأنشطة الإبداعية الإلكترونية والمعلوماتية للبرنامج.

وقد تم وضع تصور للبرنامج المقترح، وعُرض على مجموعة من

المحكمين، وعُدِّل في ضوء آرائهم؛ وبذلك أصبح البرنامج صالحًا للتطبيق. وقد تم عرض خطوات بناء البرنامج مسبقًا.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث وهو:

٣–ما التصور المقترح لبرنامج إثرائي قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة حلوان؟

ثانيًا: النتائج الخاصة بتطبيق التجربة:

بعد أن قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج ورصد النتائج، تعرض فيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء المعالجات الإحصائية، ثم تفسيرها.

أولًا: الإجابة عن السؤال الرابع للبحث:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ورد في البحث وهو: "ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية–جامعة حلوان؟"–قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفروض الخاصة بتجربة البحث؛ وذلك كالتالي:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (١):

جدول (١) : يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الطلاب قبل البرنامج وبعده ، وقيمة "ت" ومستوى دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية

المهارة	التطبيق	العدد ن	المتوسط الحسابي م	متوسط الفرق بين التطبيقين ف̄	الانحراف المعياري ع	الانحراف المعياري للفروق عف	درجات الحرية د ح	ت المحسوبة	الدلالة	قيمة 2η	قيمة d	حجم التأثير
مهارة (١)	القبلي	50	5.14	20.84	4.324	3.184	49	46.283	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.978	6.545	كبير
	البعدي	50	25.98		1.647							
مهارة (٢)	القبلي	50	5.28	18.46	4.061	3.265	49	39.977	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.970	5.654	كبير
	البعدي	50	23.74		1.893							
مهارة (٣)	القبلي	50	4.38	18.98	3.933	3.571	49	37.579	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.966	5.315	كبير
	البعدي	50	23.36		1.425							
مهارة (٤)	القبلي	50	4.00	19.20	3.860	3.435	49	39.529	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.970	5.590	كبير
	البعدي	50	23.20		2.321							
مهارة (٥)	القبلي	50	3.66	22.58	3.799	3.959	49	40.325	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.971	5.703	كبير
	البعدي	50	26.24		2.615							
مهارة (٦)	القبلي	50	4.88	20.04	3.729	3.270	49	43.336	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.975	6.127	كبير
	البعدي	50	24.92		1.192							
مهارة (٧)	القبلي	50	4.70	17.44	3.829	3.506	49	35.147	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.962	4.971	كبير
	البعدي	50	22.14		1.796							
مهارة (٨)	القبلي	50	4.46	20.60	3.604	2.969	49	49.058	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.980	6.938	كبير
	البعدي	50	25.06		1.476							
مهارة (٩)	القبلي	50	3.58	17.42	3.500	2.666	49	46.209	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.978	6.535	كبير
	البعدي	50	21.00		1.959							
مهارة (١٠)	القبلي	50	2.24	24.72	2.700	2.450	49	71.351	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.990	10.091	كبير
	البعدي	50	26.96		1.195							
المهارات ككل	القبلي	50	42.32	200.28	29.256	19.952	49	70.980	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.990	10.38	كبير
	البعدي	50	242.60		15.131							

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٥,٩٨) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٥,١٤) في المهارة الأولى التي تشير إلى مهارات استخدام المفردات إلكترونيًّا؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٢٠,٨٤) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤٦,٢٨٣) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الأولى التي تشير إلى مهارات استخدام المفردات إلكترونيًّا لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " للمهارة." هي (٠,٩٧٨)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,٨%) من التباين الحادث في مستوى مهارة– مهارات استخدام المفردات إلكترونيًّا (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٦,٥٤٥) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٣,٧٤) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٥,٢٨) في المهارة الثانية التي تشير إلى مهارات استخدام الجمل والفقرات إلكترونيًّا؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (١٨,٤٦) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٣٩,٩٧٧) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثانية التي تشير إلى ..... لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " للمهارة " هي (٠,٩٧٠)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,٠%) من التباين الحادث في مستوى مهارة– مهارات استخدام الجمل والفقرات إلكترونيًّا (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٥,٦٥٤)، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٣,٣٦) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤,٣٨) في المهارة الثالثة التي تشير إلى مهارات التعامل مع الأفكار إلكترونيًّا؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (١٨,٩٨) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٣٧,٥٧٩) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثالثة التي تشير إلى مهارات التعامل مع الأفكار إلكترونيًّا لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " للمهارة " هي (٠,٩٦٦)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٦,٦%) من التباين الحادث في مستوى مهارة– مهارات التعامل مع الأفكار إلكترونيًّا (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٥,٣١٥)، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٣,٢٠) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤,٠٠) في المهارة الرابعة التي تشير إلى مهارات استخدام الأساليب النحوية والصرفية إلكترونيًّا؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (١٩,٢٠) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٣٩,٥٢٩) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الرابعة التي تشير إلى مهارات استخدام الأساليب النحوية والصرفية إلكترونيًّا لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة" هي (٠,٩٧٠)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,٠%) من التباين الحادث في مستوى مهارة– مهارات استخدام الأساليب النحوية والصرفية إلكترونيًّا (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) =

(٥,٥٩٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٦,٢٤) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٣,٦٦) في المهارة الخامسة التي تشير إلى مهارات إنتاج اللغة إلكترونيًّا (الإبداع الإلكتروني)؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٢٢,٥٨) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤٠,٣٢٥) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الخامسة التي تشير إلى مهارات إنتاج اللغة إلكترونيًّا (الإبداع الإلكتروني) لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة" هي (٠,٩٧١)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,١%) من التباين الحادث في مستوى مهارة إنتاج اللغة إلكترونيًّا (الإبداع الإلكتروني) (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٥,٧٠٣) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٤,٩٢) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤,٨٨) في المهارة السادسة التي تشير إلى مهارات استخدام برامج إلكترونية مختلفة لتنمية الإبداع؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٢٠,٠٤) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤٣,٣٣٦) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة السادسة التي تشير إلى مهارات استخدام برامج إلكترونية مختلفة لتنمية الإبداع لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة " هي (٠,٩٧٥)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,٥%) من التباين الحادث في مستوى مهارة– مهارات استخدام برامج إلكترونية مختلفة لتنمية الإبداع (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) =

(٦,١٢٧) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٢,١٤) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤,٧٠) في المهارة السابعة التي تشير إلى مهارات الكتابة الإملائية والخط الإلكترونية؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (١٧,٤٤) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٣٥,١٤٧) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة السابعة التي تشير إلى مهارات الكتابة الإملائية والخط الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة " هي (٠,٩٦٢)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٦,٢%) من التباين الحادث في مستوى مهارة– مهارات الكتابة الإملائية والخط الإلكترونية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٤,٩٧١) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٥,٠٦) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤,٤٦) في المهارة الثامنة التي تشير إلى مهارات التواصل إلكترونيًّا؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٢٠,٦٠) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤٩,٠٥٨) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثامنة التي تشير إلى مهارات التواصل إلكترونيًّا لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة" هي (٠,٩٨٠)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٨,٠%) من التباين الحادث في مستوى مهارة–مهارات التواصل إلكترونيًّا (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف

الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٦,٩٣٨) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢١,٠٠) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٣,٥٨) في المهارة التاسعة التي تشير إلى مهارات تنظيم الشكل؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (١٧,٤٢) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤٦,٢٠٩) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة التاسعة التي تشير إلى مهارات تنظيم الشكل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة" هي (٠,٩٧٨)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,٨%) من التباين الحادث في مستوى مهارات تنظيم الشكل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٦,٥٣٥) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٦,٩٦) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢,٢٤) في المهارة العاشرة التي تشير إلى مهارات الحوار الكتابي الإلكترونية؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٢٤,٧٢) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٧١,٣٥١) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة العاشرة التي تشير إلى مهارات الحوار الكتابي الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة" هي (٠,٩٩٠)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٩,٠%) من التباين الحادث في مستوى مهارة–مهارات الحوار الكتابي الإلكترونية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (١٠,٠٩١)، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٤٢,٦٠) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤٢,٣٢) في مهارات الكتابة الإبداعية الالكترونية ككل؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٢٠٠,٢٨) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٧٠,٩٨٠) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الإبداعية الالكترونية ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "لاختبار الكتابة الإبداعية الالكترونية ككل" هي (٠,٩٩٠)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٩,٠%) من التباين الحادث في مستوى الكتابة الإبداعية الالكترونية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) = (١٠,٣٨) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (d)أكبر من ٠,٨.

-وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات الكتابة الإبداعية الالكترونية كلٍّ على حدة وككل؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية.

ويعني هذا قبول الفرض الأول من الفروض الخاصة بتجربة للبحث.

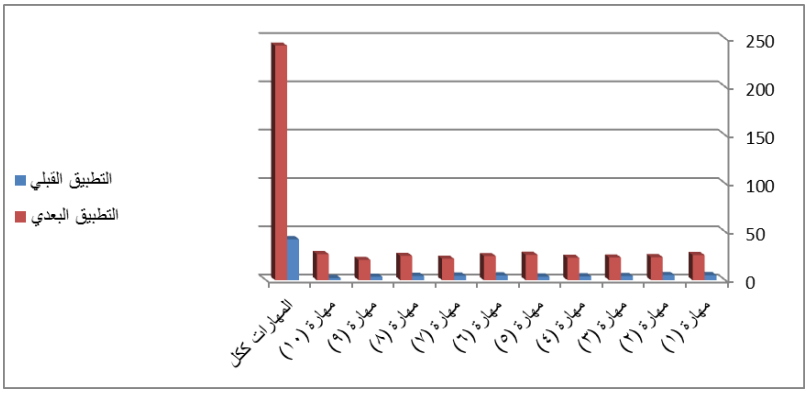

شكل (١) : يوضح المدرج التكراري للمتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية كل على حدة وككل لدى طلاب كلية التربية

وترى الباحثة أنه من خلال التحقق من صحة الفرض الأول من فروض تجربة البحث تكون قد أجابت عن السؤال الفرعي الأول الذي ورد في مشكلة البحث وهو: "ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على مدخل الطرائف الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان؟."

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف الوعي المعلوماتي لصالح التطبيق البعدي."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢):

جدول (٢): يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الطلاب قبل البرنامج وبعده ، وقيمة "ت" ومستوى دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف الوعي المعلوماتي

المهارة	التطبيق	العدد ن	المتوسط الحسابي م	متوسط الفرق بين التطبيقين ف-	الانحراف المعياري ع	الانحراف المعياري للفروق ع ف	درجات الحرية دح	ت المحسوبة	الدلالة	قيمة 2η	قيمة d	حجم التأثير
مهارة (١)	القبلي	50	0.92	7.74	1.066	1.440	49	38.004	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.967	5.375	كبير
	البعدي	50	8.66		1.002							
مهارة (٢)	القبلي	50	0.96	7.60	0.925	1.212	49	44.333	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.976	6.270	كبير
	البعدي	50	8.56		0.760							
مهارة (٣)	القبلي	50	0.82	8.08	0.896	1.412	49	40.466	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.971	5.723	كبير
	البعدي	50	8.90		0.763							
مهارة (٤)	القبلي	50	1.32	8.04	1.077	1.370	49	41.508	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.972	5.870	كبير
	البعدي	50	9.36		0.631							
مهارة (٥)	القبلي	50	1.24	7.80	1.061	1.325	49	41.632	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.973	5.888	كبير
	البعدي	50	9.04		0.925							
المهارات ككل	القبلي	50	5.26	39.26	2.389	4.503	49	61.649	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.987	8.719	كبير
	البعدي	50	44.52		3.621							

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٨,٦٦) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠,٩٢) في المهارة الأولى باختبار الوعي المعلوماتي التي تشير إلى تحديد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٧,٧٤) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٣٨,٠٠٤) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الأولى التي تشير إلى تحديد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية لصالح التطبيق

البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة باختبار الوعي المعلوماتي" هي (٠,٩٦٧)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٦,٧%) من التباين الحادث في مستوى مهارة تحديد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٥,٣٧٥) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٨,٥٦) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠,٩٦) في المهارة الثانية باختبار الوعي المعلوماتي التي تشير إلى التمكن من الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٧,٦٠) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤٤,٣٣٣) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوي (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثانية التي تشير إلى التمكن من الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة باختبار الوعي المعلوماتي" هي (٠,٩٧٦)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,٦%) من التباين الحادث في مستوى مهارة التمكن من الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٦,٢٧٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٨,٩٠) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠,٨٢) في المهارة الثالثة باختبار الوعي المعلوماتي التي تشير إلى تقييم المعلومات ومصادرها تقييمًا نقديًّا ودمجها في نظام معرفته؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٨,٠٨) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤٠,٤٦٦) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي

للمهارة الثالثة التي تشير إلى تقييم المعلومات ومصادرها تقييمًا نقديًّا ودمجها في نظام معرفته لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة باختبار الوعي المعلوماتي" هي (٠,٩٧١)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,١%) من التباين الحادث في مستوى مهارة تقييم المعلومات ومصادرها تقييمًا نقديًّا ودمجها في نظام معرفته (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٥,٧٢٣) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٩,٣٦) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١,٣٢) في المهارة الرابعة باختبار الوعي المعلوماتي التي تشير إلى استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٨,٠٤) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤١,٥٠٨) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الرابعة التي تشير إلى استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة باختبار الوعي المعلوماتي" هي (٠,٩٧٢)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,٢%) من التباين الحادث في مستوى مهارة استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٥,٨٧٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٩,٠٤) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١,٢٤) في المهارة الخامسة باختبار الوعي المعلوماتي التي تشير إلى فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية؛

حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٧,٨٠) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٤١,٦٣٢) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الخامسة التي تشير إلى فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة باختبار الوعي المعلوماتي" هي (٠,٩٧٣)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٧,٣%) من التباين الحادث في مستوى مهارة فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٥,٨٨٨) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**) أكبر من ٠,٨.

-ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٤٤,٥٢) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٥,٢٦) في مهارات الوعي المعلوماتي ككل؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (٣٩,٢٦) درجة، كما اتضح أن قيمة "ت" بلغت (٦١,٦٤٩) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الوعي المعلوماتي ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "لاختبار الوعي المعلوماتي ككل" هي (٠,٩٨٧)؛ وهذا يعني أن نسبة (٩٨,٧%) من التباين الحادث في مستوى الوعي المعلوماتي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (**d**) = (٨,٧١٩) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل؛ وذلك لأن قيمة (**d**)أكبر من ٠,٨.

-وهذا ما يشير إلى انه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات الوعي المعلوماتي كلٍّ على حدة وككل؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية.

-ويعني هذا قبول الفرض الثاني من الفروض الخاصة بتجربة للبحث.

-ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي (٢):

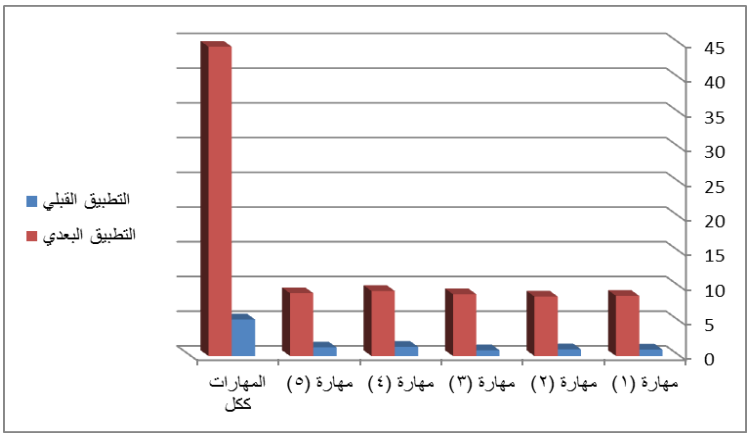

شكل (٢) : يوضح المدرج التكراري للمتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الوعي المعلوماتي كل على حدة وككل لدى طلاب كلية التربية

وترى الباحثة أنه من خلال التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض تجربة البحث تكون قد أجابت عن السؤال الفرعي الثاني الذي ورد في مشكلة البحث وهو: "ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح القائم على مدخل الطرائف الإلكترونية في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان؟."

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وبين تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان."

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون **Pearson** لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مواقف الوعي المعلوماتي، كما هو مبين بالجدول التالي (٣) :

جدول (٣) : معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية واختبار مواقف الوعي المعلوماتي

العدد	أطراف العلاقة	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع الارتباط
50	الكتابة الإبداعية الإلكترونية × الوعي المعلوماتي	**0.856**	**0.01**	طردي موجب

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

●وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) بين درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ودرجاتهم في اختبار مواقف الوعي المعلوماتي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٥٦)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ أي إن الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي ككل مرتبطين ارتباطًا طرديًّا قويًّا فيتزايد الاثنان معًا ويتناقصان أيضًا معًا.

-ويوضح ذلك الشكل البياني التالي (٣) :

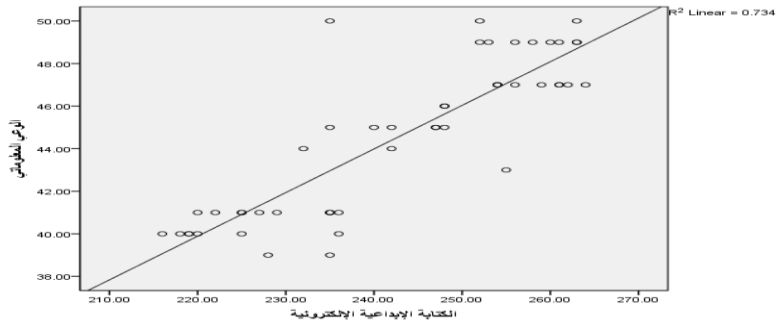

شكل (٣) رسم بياني يوضح العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية ودرجاتهم في مهارات الوعي المعلوماتي

-ويعني هذا رفض الفرض الثالث من الفروض الخاصة بتجربة للبحث وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وبين تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان."

-وترى الباحثة أنه من خلال التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض تطبيق تجربة البحث تكون قد أجابت عن السؤال الفرعي الثالث الذي ورد في مشكلة البحث وهو: "ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان؟ "

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث على أن "البرنامج المقترح له فاعلية في تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية الوعي المعلوماتي."

ولاختبار صحة هذا الفرض وللتحقق من فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها على تنمية كل من الكتابة الإبداعية الالكترونية والوعي المعلوماتي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٤) :

جدول (٤) : معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلى	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالتها
الكتابة الإبداعية الإلكترونية	**280**	**42.32**	**242.60**	**1.447**	مقبولة
الوعي المعلوماتي	**50**	**5.26**	**44.52**	**1.663**	مقبولة

يتضح من الجدول السابق أن:

●البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية يتصف بالفاعلية، فيما يختص بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الالكترونية؛ حيث بلغ معدل الكسب ١,٤٤٧، وهي تُعد نسبة مقبولة حيث إنها أكبر من الحد الفاصل (١,٢)؛ وهذا يدل على أن استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية فعال في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الالكترونية لدى طُلّاب كلية التربية شعبة اللغة العربية عينة البحث.

●البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية يتصف بالفاعلية، فيما يختص بتنمية مهارات الوعي المعلوماتي؛ حيث بلغ معدل الكسب ١,٦٦٣، وهي تُعد نسبة مقبولة حيث إنها أكبر من الحد الفاصل (١,٢)؛ وهذا يدل على أن استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية فعال في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طُلّاب كلية التربية شعبة اللغة العربية عينة البحث.

مناقشة نتائج التجربة وتفسيرها:

يتضمن هذا المحور عرض نتائج تجربة البحث، ومناقشتها وتفسيرها، وربطها بالبحوث والدراسات السابقة، وجاءت نتائج البحث كالتالي:

النتيجة الأولي: وجود فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

تشير هذه النتيجة إلى تحسن أداء طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية الذين طبق عليهم البرنامج الإثرائي، حيث زاد متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية على متوسط درجاتهم في التطبيق القبليللاختبار؛ ويرجع هذا التغيير الإيجابي في مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى طلاب المجموعة التجريبية إلى استخدام الطرائف الإلكترونية بالبرنامج، والتفاعل معها، والمشاركة في الكتابة الإبداعية في المواقف التعليمية \ التعلمية، وإيجابيتهم في اكتساب المهارات والتدريب عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية مهارات الكتابة الإبداعية ، والكتابة الإلكترونية، وحرصت على تنمية مهاراتها، ومنها الدراسات والبحوث التالية:(إيمان صبري، ٢٠٠٣)، و(أماني عبد المقصود، ٢٠٠٤)، و(رحاب الزناتي، ٢٠٠٥)، و(أحمد زين الدين، ٢٠٠٦)، و(أحمد فخري، ٢٠٠٨)، و(عبد العزيز طلبة،٢٠٠٩)، و(أسامة عبد الرحمن، ٢٠١٥)، و(سارة إبراهيم، ٢٠١٦).

ولاحظت الباحثة إقبال الطلاب على المشاركة في أنشطة البرنامج والتفاعل مع الطرائف الإلكترونية باستمتاع ، ومحاولة كتابة بعض الطرائف من إبداعاتهم في مجالات الطرائف المختلفة، كما لاحظت حرصهم على التدوين الإلكتروني للملاحظات والأسئلة والطرائف ذات الموضوعات المشوقة؛ مما خلق جو من التفاعل الإيجابي مع البرنامج.

النتيجة الثانية: وجودفرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف الوعي المعلوماتي لصالح التطبيقالبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

تشير هذه النتيجة إلى تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب المجموعة التجريبية ؛ حيث زاد المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مواقف الوعي المعلوماتي عن المتوسط الحسابي لدرجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار؛ ويرجع هذا التحسن في الأداء إلى دراسة البرنامج الإثرائي القائم على الطرائف الإلكترونية ؛ حيث أتاح لهم فرص إكتساب مهارات الوعي المعلوماتي ومؤشراتها، والتدريب عليهامن خلال المهام التعليمية والأنشطة التي تشتمل عليها الطرائف الإلكترونية المقدمة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت أهمية مهارات الوعي المعلوماتي، وهدفت إلي تنميتها، ومنها :(هدىالعمودي، فوزيةالسلمي، ٢٠٠٨)، و(**Alice L. Daugherty, Michael F, Russo**، ٢٠١١)،و (رامي إسكندر، ٢٠١٢)، و(أحمد العربي، وبدوية البسيوني،٢٠١٣)، و(شاكر عبد العظيم، وشحاتة محروس، ٢٠١٥).و(فاتن العربي، ٢٠١٦).

ولاحظت الباحثة زيادة دافعية الطلاب للتعلم، ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة للطرائف الإلكترونية باستمتاع، وحرصهم على البحث على المعلومات الجديدة من خلال مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة، وعرضها على زملائهم للاستفادة منها، وتخزينها بأساليب متنوعة واسترجاعها وقت الحاجة إليها؛ لاستخدامها في مواقف مختلفة، وربطها بما لديهم من خبرات سابقة؛ مما كان له أثر كبير في تنمية الوعي المعلوماتي .

النتيجة الثالثة: وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية، وبين تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنميةمهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونيةلدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان، وتنمية الوعي المعلوماتي لديهم؛ حيث أثبتت النتائج أن معامل الارتباط قوي بين متوسط درجاتهم في اختبار الكتابة الإبداعية الإلكترونية، ومتوسط درجاتهم في

اختبار الوعي المعلوماتي .

وترجع هذه النتيجة إلىدراسة البرنامج الإثرائي القائم على مدخل الطرائف الإلكترونية، وفاعلية الطلاب داخل المواقف التعليمية \ التعلمية، ومشاركتهم في المهام والأنشطة المتنوعة للطرائف الإلكترونية المقدمة إليهم، والبحث عن المعلومات والمعارف الجديدة من المصادرالإلكترونية المختلفة، واستخدامها في كتاباتهم الإبداعية المختلفة؛مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية لدى الطلاب ، فضلا عن التأثير الإيجابي في تنمية الوعي المعلوماتي، وتوظيفه في المواقف المختلفة للطلاب .

ويمكن تفسير النتائج السابقة بعدة أمور:

١-إن البرنامج الإثرائي المقترح قدم المعرفة التي تفضلها عقول الطلاب؛ فقد تم تقديم الطرائف التي تحتوي على معان وقيم يشعر بها الطلاب، وتهتم بحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم، وتعتبر في ذات الوقت موضوعات جديدة وغيرنمطية، بالإضافة إلى أنها ذات صلة وثيقة بخبرات البيئة المحيطة بالطلاب؛ حيث تطرح موضوعات ومشكلات هذه البيئة وتشجع الطلاب على التفاعل معها، والتعبير عن أحاسيسهم تجاهها بأسلوبهم المبدع.

٢-اشتملت الموضوعات المقدمة على مادة مبسطة ودقيقة عن الطرائف الإلكترونية ، ومجالاتها المختلفة ، وخصائصها الفنية .

٣-أكسبت الطرائف الإلكترونية الطلاب نوعا من الحرية عند التفاعل معها كتابيا، فقد كانت تشتمل على أسئلة محفزة لذهن الطلاب للبحث عن إجابات جديدة وسريعة ، والتعبير عن فكر الطلاب إلكترونيا بصورة إبداعية.

٤-أدت الطرائف الإلكترونية المقدمة وأنشطتها ألى طرح الأسئلة المختلفة والعميقة لكل جوانب الموضوع المشتملة عليه؛ لتوليد الأفكار الجديدة، والتأمل في الطرفة ، والاستفادة من الخبرات السابقة، والبحث عن

المعلومات الجديدة التي تساعد في انطلاق الأفكار الجديدة الإبداعية غير المألوفة.

٥-تهيئة مناخ يتمتع بالحرية والألفة بين الباحثة والطلاب، مع حرية اختيار الطلاب للآراء والأفكار؛ أدت إلى انطلاق إبداعاتهم الكتابية الإلكترونية ، وتخزينها أو نشرها أو تداولها بين الطلاب لإبداء الرأي والإفادة.

٦-تعدد مجالات الطرائف الإلكترونية، وتعدد أساليب التفاعل معها، أدى إلى إشباع حاجات الطلاب المختلفة؛ مما جعلها مناسبة للخصائص المختلفة للطلاب ؛ حيث الأنظمة العقلية والميول المختلفة

٧-تعد البيئة التعليمية من أهم العوامل التي ساعدت الطلاب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية والوعي المعلوماتي؛ حيث تم التطبيق في معمل الحاسوب المشتمل على الشبكة الدولية للمعلومات؛ مما ساعد على التدريب على المهارات المختلفة للكتابة الإبداعية الإلكترونية ، ومهارات الوعي المعلوماتي.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم القيام به من إجراءات لإتمام هذا البحث، وما أسفرت عنه من نتائجه، توصي الباحثة بالآتي:

١-إعداد قوائم للكتابة الإبداعية الإلكترونية لجميع المراحل التعليمية؛ لمواكبة التطورات التكنولوجية .

٢-ضرورة بناء برامج لتنمية الكتابة الإبداعية الإلكترونية ، على أن تكون هذه البرامج تتناسب وميول وحاجات الطلاب، والإمكانات التكنولوجية الحديثة.

٣-الاستفادة من الطرائف الإلكترونية في التدريس ، ومن خلال المواد الدراسية المختلفة؛ للاستفادة من خصائصها .

٤-استغلال التقدم في مجال تكنولوجيا التعليم لتنفيذ برامج إلكترونية متنوعة ؛ لتحقيق أهداف متطورة في كل مجالات المعرفة .

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، يمكن تقديم عدد من البحوث المقترحة التي لا تزال في حاجة إلى دراسة، وهى :

١-بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الإلكترونية في المراحل التعليمية المختلفة.

٢-بناء برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في التدريب على مهارات اللغة العربية.

٣-فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية .

٤-أثر تنمية الإبداع الكتابي الإلكتروني لدى طلاب شعبة اللغة العربية على تحصيل المواد الدراسية الأخرى وإبداعهم فيها.

مراجع البحث:

أولا : المراجع العربية:

(١)إبراهيم أنيس(١٩٧١) اللغة بين القوميةو العالمية ،القاهرة.

(٢)أحمد بن علي القلقشندي(١٩٨٧) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج١، شرح محمد شمس، بيروت، دار الكتب المصرية.

(٣)أحمد حسن اللقاني، وعلى الجمل(٢٠٠٣)معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس.

(٤)أحمد قاسم الزمر(٢٠٠١) فن الكتابة وبناء النص . قراءة في الأسس المعرفية والتجليات الإبداعية.

(٥)أحمد محمد فخري) (٢٠٠٨أثر التعليم الإلكترونيعلى التحصيل والأداء المهاري والاتجاه التكنولوجي في مادة الحاسب الألي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

(٦)أسامة عبد الرحمن الموافي (٢٠١٥) فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

(٧)إسماعيل أحمد حجاج(٢٠١٣) فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل المعرفي في تنمية مهاراتالتعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربيةلطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

(٨)أماني محمد عبد المقصود (٢٠٠٤) فعالية إستراتيجيات الأسئلة في تنمية الإبداع الأدبي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

(٩)إيمان محمد صبري(٢٠٠٣) فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان.

(١٠)ثناء عبد المنعم رجب(٢٠٠٥) أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد يناير(١٠٠).

(١١)ثناء عبد النعم رجب(٢٠١١) أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظةعلى تنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد فبراير(١٦٧).

(١٢)رامي زكي اسكندر(٢٠١٢) أثر برنامج إثرائي مقترح على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

(١٣)رحاب الزناتي عبد الله (٢٠٠٥) فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابيلدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهريةفي ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كليةالبنات، جامعة عين شمس.

(١٤)رشدي فتحي كامل، وزينب محمد أمين (٢٠٠٠) مقدمة في تخطيط البرامج التعليمية، المنيا، كلية التربية .

(١٥)زياد بركات(٢٠١٢) كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكم التعليمية وفق المعايير العالمية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

(١٦)سارة إبراهيم أحمد(٢٠١٦) فاعلية تصميم بيئة تعلم لغوية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء مدخل كل اللغة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

(١٧)سامية سامي خليف(٢٠١٦) برنامج إثرائي لتنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام **Web Quest**)))، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا،جامعة القاهرة.

(١٨)سلامة عبد المؤمن محمد(٢٠١١) فاعلية إستراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.

(١٩)سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢)بحوث ودراسات فى اللغة العربية، قضايا معاصرة فى المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية، المكتبة العصرية، الدقهلية للطباعة والنشر، الجزء الثاني.

(٢٠)سونيا هانم قزامل(٢٠٠٠) فاعلية استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتنمية تفكيرهم الناقد، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، يوليو ٢٠٠٠.

(٢١)شاكر عبد العظيم قناوي(٢٠١٥) مدى وعي طلاب كلية التربية بمهارات الكتابة الإلكترونية وبمعايير الوعي المعلوماتي للتعليم العالي في تواصلهم الإلكتروني، مؤتمر كلية التربية جامعة حلوان.

(٢٢) شاهيناز محمود أحمد(٢٠٠٩) فاعلية توظيف سقالات التعلم ببرامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،المؤتمر العلمي الثاني عشر، القاهرة، جامعة عين شمس.

(٢٣)عادل أحمد عجيز(٢٠١٣) فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين الفائقين بالمرحلة الثانوية،مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٣٦)

(٢٤) عبد الرحمن زيد الحبيشي(٢٠١٥) برنامج إثرائي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية، جامعة المنصورة.

(٢٥) عبد السلام المسدي (٢٠١٤) الهوية اللغوية والأمن اللغوي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تونس .

(٢٦) عبد السلام بن عبد العالي(٢٠١٠) الكتابة الإلكترونية والكتابة الورقية، مجلة دفاتر الاختلاف الإلكترونية، http://cahiersdifference.over-blog.net\article-46379251.html

(٢٧)عبد العزيز طلبة(٢٠٠٩) توظيف بعض نظم ومصادر التعلم الإلكتروني في تطوير المواقف التعليمية، مجلة التعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة المنصور.

(٢٨)عبد اللطيف الجزار(٢٠٠) فاعلية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم وفق نموذج (فراير) لتقويم المفاهيم، مجلة التربية، العدد ١٠٥.

(٢٩)عبد اللطيف الجزار(٢٠٠٢) مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة، توزيع وحدة المعلومات وتكنولوجيا التعليم والتدريب- وحدة ذات طابع خاص بكلية البنات؛ جامعة عين شمس.

(٣٠)عبد الله عبد العزيز الموسى(٢٠١٠) استخدام الحاسب الألي في التعليم، الرياض، مكتبة الشقري.

(٣١) علي أحمد مدكور(٢٠٠٦) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.

(٣٢) فاتن عطية العربي(٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي والوعي المعلوماتي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

(٣٣) محمد سعيد زيدان(٢٠٠٦) القيم الفلسفية في الأمثال الشعبية، القاهرة، سفير للنشر والتوزيع.

(٣٤) محمد عطية خميس (٢٠٠٣أ) منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، مكتبة دار الكلمة .

(٣٥) محمد عطية خميس(٢٠٠٣) عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، مكتبة دار الكلمة .

(٣٦) محمد محمود زين الدين(٢٠٠٦) أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها، منظومة البحث العلمي في مصر(التحديات ، المعايير، الرؤي المستقبلية)، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس.

(٣٧) محمود السيد (د،ت) لغتناالأمالعربيةالفصيحة،مجلةمجمعاللغةالعربية بدمشق،مجلد ٨٤،ج ١.

(٣٨) محمود علم الدين (٢٠٠٨) الصحافة الإلكترونية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط١.

(٣٩) محمود كامل الناقة (١٩٩٧) تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية، القاهرة، سعد سمك للطباعة والنسخ .

(٤٠) محمود كامل الناقة (٢٠٠٠) تعليم اللغة العربية فى التعليم العام " مداخله وفنياته " الجزء الثانى، القاهرة.

(٤١) مصطفى رسلان (٢٠٠٥) تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والطباعة.

(٤٢) المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧ .

(٤٣) منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٣) فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية القراءات الإبداعية ، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٦٤ .

(٤٤) مها أحمد إبراهيم(مارس٢٠١٠) الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين ، دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، بحوث في علم المكتبات والمعلومات، دورية محكمة نصف سنوية، العدد ٤.

(٤٥) مهدي ظافر (٢٠١٠) الوعي المعلوماتيلدى الباحثين والطلاب بكليات التربيةبمدينة الرياض، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية.

(٤٦) هدى العمودي وفوزية السلمي(سبتمبر٢٠٠٨) الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، دراسة تطبيقيةعلى طالبات الدراسات العليابجامعة الملك عبد العزيز، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثالث.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

(47)Alan Bundy(2004) Adelaide, Australian and New Zealand Institute for Information Literacy. (ANZIIL) and Council of Australian University Librarians .

(48)Alice L. Daugherty, Michael F, Russo (July 2011) An Assessment of the lasting Effects of a Stand – Alone Information Literacy Course: the Students, Perspective in journal of Academic Librarianship,

(49)Christina Bruce (2011) Information Systems School , Queensland University of Technology Brisbane , Queensland Australia .

(50)Englert, C. ,Wu, X.& Zhao,Y. (2005).Cognitive Tools for Writing: Scaffolding the Performance of Students through Technology. Learning Disabilities Research and Practice,20,3,184- 198.

(51)Jeremy Shcipiro& Shelley Hughes (2011) Information Literacy as a liberal art . http:net.educause. edu. Apps, er, review, review Article.

(52)Lee,K.(2007) English Teachers, Barriers to the Use of Computer-assisted Language Learning . Retrieved from Web site: http://www.members.tripod.com/lklivingston/essay/links. html.

(53)Mugun Wang& Lu,wang ,2006: The Function of humour in class room instruction.http:\\www.asian-elf-journal.com\pta-OctoberOwm&wl.php.

(54)Webber.sheilla & Johnston.Bill (2006) Information Literacy definitions and models.

DOI : 10.12816/0052999